



دار النعيم
للنشر والتوزيع
٠١٠٠٣٤١٨٧٨٤

موضة اسمها الحجاب !!

[شيميز] .. [بوليرو] .. [فيست] ..
[كارديجان] .. [ديكولتيه] .. [ريجلان] ..
[بروتيل] .. [سان بروتيل] .. [لو ويست] ..
[تونيك] .. [دريل] .. [باك ليس] .. [باتناكور] ..
[اسكيني] .. [ليجينجز] .. [كارينا] .. [فيزون] ..
!!!!!!

مستغرب الكلام ده؟؟؟! متستغربش ..

أيوه متستغربش .. كل ده وأكتر أسماء لملابس البنات في بلادنا الإسلامية .. كل ده لبس الموضة اللي موجود في أسواقنا ومحلاتنا ..

الشئ اللي يخلينا نستغرب بجد مش أسماء أو أشكال اللبس ده ، لأنه أصلاً كله جاي لنا من بلاد الغرب ، **الغريب هو إن كل اللبس ده بقينا نشوفه على بناتنا ونساءنا "المُسلِمات"** .. بنات ونساء أمة النبي محمد ﷺ .. وبقينا نشوف البنات لابسين كل أنواع لبس الموضة مع الاحتفاظ بقطعة قماش لتغطية الشعر لأنهم طبعاً **"محجبات"** !!!!!!

للأسف الشديد؛ المتأمل في أحوال مجتمعاتنا الإسلامية والعربية .. هيلاقي إن عندنا مشاكل وأزمات كتير جداً ..
ولكن من أخطر الأزمات وأشدها تعقيداً وأصعبها حلاً هي:

[" أزمة المفاهيــــم "]

واللي بتعتبر سبب رئيسي في بقية الأزمات والمشاكل !!

للأسف ، فهمنا الغلط للأشياء بقى يخلينا في وضع أسوأ من الجهل بالأشياء دي ..!! **لأن الفهم الخاطئ بيجعلنا نتصرف بطريقة خاطئة حسب مفهوم كل واحد فينا** ، في الوقت اللي كل واحد بيكون معتقد إنه كده بيعمل الصح !!!!

ولو هنتكلم عن قضية الحجاب ... فلازم نأكد أولاً على القضية الأهم والأزمة الكبرى في موضوع الحجاب وهي أزمة **"مفهوم الحجاب"** !!

انتشر في زماننا **مفهوم خاطئ** عند أغلب الناس سواء رجال أو نساء إن الحجاب المقصود به **"غطاء الشعر"** !!! يعني بقينا أول ما بنقول كلمة حجاب قدام أي بنت ، على طول بيتبادر لذهنها **الحاجة اللي بتغطي بيها شعرها** ،

سواء كانت طرحة أو إيشارب أو أي شئ بيتحط على الرأس لتغطية الشعر .. واللي بيسموه البنات **(تحجيبة)** !!!!

📢 وهو ده للأسف الشديد مفهوم الحجاب عند معظم البنات تقريباً في زماننا إلا من رحم الله ..

☒ وبناء على الفهم الخاطئ للحجاب ، انتشر المفهوم الخاطئ **للتبرج** اللي هو **"نقيض الحجاب"** على إنه **كشف الشعر** !! و**المتبرجات** هما اللي **كاشفين شعرهم** !!

🗣 **وعلشان كده** لما بنتكلم عن الحجاب وأهميته وشروطه كتير بيفتكر إن الكلام موجه **للبنات اللي كاشفين شعرهم !!** ولما نقول إن التبرج حرام والمتبرجات عقوبتهم كذا وكذا كتير بيفتكر إن العقوبات دي **للبنات اللي كاشفين شعرهم!!**



☛ **وللأسف ..** ساعد على انتشار الفهم الخاطئ ده ، انتشار مفتيين الفضائيات اللي بيخرجوا علينا كل يوم بفتاوى عجيبة وغريبة ، **فتاوى على وزن :**

☒ **(لا بأس)** على المرأة أن تضع مساحيق الزينة لإخفاء مظاهر التعب وإضفاء نضارة على الوجه !!!!

☒ و **(بالإمكان)** تضيق العباءة في منطقة الخصر والكتف والصدر و .... و لكن بشرط أن لا يكون ذلك ملفتاً !!!

☒ **و (يجوز)** أيضا للمتحجبة لبس بنطلون جينز ضيق جداً مادام ساتراً و لا يشف !!!!

☒ و **(لا حرج)** من أن تستخدم المرأة قليلاً من العطور عند ذهابها إلى مكان العمل بشرط أن يكون جميع من حولها من الرجال مصابين بالزكام !!!!!!

☒ وآخر فتوى "فضائية" عجيبة فهي فتوى تجيز لإحدى الممثلات المعتزلات وضع **باروكة الشعر** على رأسها كحجاب بحجة أنه يحجب ويغطي الشعر الأصلي !!!

🗣 للأسف النوعية دي من الفتاوى **حصرت معنى الحجاب في مجرد "قطعة قماش صغيرة"** وظيفتها تغطية الشعر فقط وحجبه عن أعين الرجال ، وما عدى ذلك فهو "حلال" و"يجوز" و"لاحرج فيه" !

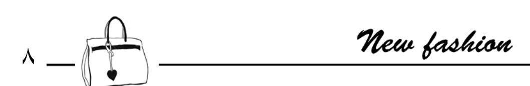
◀◀ وللأسف الفتاوى دي أصبحت هي **"الشماعة الكبرى"** اللي تستند عليها أغلب النساء المتبرجات في زماننا !!!!

➤ وبناءاً على وجود الأزمة الكبرى دى في مفهوم الحجاب والتبرج ، كان من الطبيعي جداً إن لبس البنات يوصل **للمرحلة الأسوأ** اللي الكل شايفها قدامه دلوقتي في كل مكان**!!** وخلاص بقى البنات اللي بيلبسوا جميع أنواع اللبس الضيق اللي خطر على البال واللي لسه مخطرش وبيحطوا جميع أنواع الزينة **معتقدين إنهم بالشكل ده لبسوا الحجاب وانضموا إلى قوافل المحجبات** ، وأنهم أبعد ما يكون عن التبرج وعقوباته طالما فيه حاجة مغطية الشعر !! **وطبعاً كل ما يشوفوا كتيب أو يسمعوا درس أو أي كلام عن الحجاب مش بيهتموا وبيعتبروه موجه لحد غيرهم ،** اللي هما البنات اللي مش مغطين شعرهم يعني...!!

◀◀ وبقت البنات تدخل المسجد وهي **معاها إسدال** أو **بتلبس إسدال من المسجد** تصلي فيه وبعدين تقلعه وتخرج بلبسها الضيق !! **لأنها معتقدة** إن اللبس ده مينفعش للصلاة إنما ينفع للخروج به لأن المهم إنها مغطية شعرها !!!!

◀◀ ووصلت أزمة المفاهيم **حتى عند المنتقبات !!!!!!** فبقت البنت تلبس النقاب وتغطي وجهها ولكنها لابسة عباية ضيقة وكلها تطريز وراسمة حواجبها ولابسة كعب عالي !! فنتج عندنا **ظاهرة جديدة غريبة اسمها :**

"المنتقبات المتبرجات" !!!!



▶ وكمثال بسيط .. بنت فاهمة الحجاب غلط بتقول :

[كون إننا محجبين ميمنعش إننا نلبس شيك وإستايل ونلبس كلللللل الألوان اللي تعجبنا ونلبس مشجر كمان !! ونلبس طويل وقصير كمان !! آه قصير بس على جيبة شيييك مع لفة حجاب جديدة وشوز أنيق !! لاااااازم نغير من شكلنا ونبطل نلبس غوامق و هدوم واسعة علينا !!!! شوفوا كل بنت قد إيه هي محجبة وإستايل وعاملة لفة حجاب جميلة ووالله مغطية شعرها وكل حتة في جسمها!! ومفيش مانع من فرشة روجاجو بس متبانش أوي أو كحل في العين برده ، مع بخة اسبراي تكون ريحته حلوة وخفيييف ومحدش هيشمه غير لما يقرب !!!!]

وبنت تانية بتقول :

[أنا بنت محجبة ، ولكن مقدرش أعيش من غير الكارينا! أنا بنزل كل يوم ببديهات كارينا لأن شكلها حلو وشيك ، وحتى لو علي فستان سهرة بتكون شكلها حلو وبتحل أزمة كثير من المحجبات في اختيار إستايل اللبس ، والبنطلونات الكارينا برده بتكون شيك أوي ، وأنا شايفة إن مفيهاش مشكلة !! زيها زي البنطلونات الجينز !! وأول مرة لبست فيها البنطلون الكارينا كل أصحابي أعجبوا بيه جداً ومحدش شافني غير وقالي إنه شيك جداً ومن ساعتها بقيت ألبسه علي طول !!!!]

دي بس أمثلة بسيطة .. إنما طبعا فيه غيرهم كتيييييير من البنات بنفس الفكر والمفهوم .. **وعلشان كده لما تسمع وتشوف كلام البنات عن الحجاب لاااااااااااااااازم هيجيلك "اكتئاب رسمي" !!** إيييييييييييييييييه ده ؟؟؟؟؟؟؟؟!!!

معقول بقى هو ده تفكير بنات المسلمين ؟!؟

☑ ولذلك إحنا محتاجين بصورة عاجلة نعمل **"Format"** للمفهوم ده عند المجتمع برجاله ونساءه عموماً ، والبنات خصوصاً .. محتاجين ننزل **"Windows"** جديد نعرف بيه مفهوم الحجاب الصحيح في الإسلام .. نعرف إيه هو الحجاب الصح ؟؟؟؟ ونفهم يعني إيه حجاب بجد ؟؟!!

☑ **لو فهمنا صح ؛ مش هنحتاج كل شوية نوضح شروط الحجاب ..** ومش هنسأل كل شوية : هو البنطلون حرام ولا حلال ؟؟؟؟؟ هو الفيست الطويل ينفع يبقى حجاب ؟؟؟؟؟؟ هي الطرحة دي تنفع حجاب شرعي ولا لأ ؟؟؟؟

☑ **لو فهمنا صح؛ هنلبس صح ومش هنحتار في الإختيار** وهنبعد عن التبرج بكل أشكاله بسهولة جداً بفضل الله ..

طيب هو يعني ايه أصلاً كلمة "حجاب" ؟؟؟؟

حجاب يعني **" ساتر "** .. الدين بيأمرنا ويدعو للستر والحشمة وعدم الإثارة .. وفي الإسلام الستر ده العلماء سمّوه **" الحجاب "** ..

☑ يبقى الحجاب ببساطة يا أختي المقصود به في كلمة واحدة إنه **الستر** .. وفي كلمتين اتنين هو **حجب الزينة** .. وبصورة أدق شوية .. **هو حجب الزينة عن غير المحارم**..

يعني ديننا الجميل لم يمنع زينة المرأة تماماً في الدنيا ، بل مباح لها إنها تتزين في بيتها أمام محارمها وأمام أصحابها البنات وغيرها من النساء ، إذا أمنت الفتنة في كل ذلك .. وكذلك في بيت الزوجية ، مش مباح وبس ، بل **واجب** عليها التزين لزوجها بلا حدود ..

فديننا لم يأمرنا يا بنات إننا نكون وحشين أو منتزينش ، إحنا هنتزين ونبقى أشيك بنات بس قدام ناس معينين يحل لنا قدامهم كده ، لكن مش هنتزين للشعب كله !!!!

وبما إن الحجاب المقصود به هو حجب الزينة عن غير المحارم .. **فالتبرج المقصود به هو إبداء المرأة زينتها وإظهار محاسنها للرجال الأجانب من غير المحارم ،** ويدخل تحت نطاقه اللبس الزينة في نفسه والمكياج والاكسسوارات والبرفان ..... إلخ ..

وقد ذكر العلماء أن كلمة التبرج بمفهوم أوسع إذا استعملت فلها (٣) معاني : ❶- أن تظهر للأجانب مفاتنها.

❷- أن تظهر لهم محاسن ثيابها وزينتها.

❸- أن تظهر للأجانب نفسها في مشيتها وتمايلها.

يعني بنأكد إن تزين المرأة في حد ذاته مش تبرج .. ولكن إذا أظهرته المرأة لمن لا يحل له النظر إليه أصبح تبرج .. ويوضح ذلك ما روي عن أم الضياء أنها قالت : " دخلت على عائشة فقلت : **يا أم المؤمنين .. ما تقولين في الخضاب، والنفاض، والصباغ، والقراطين، والخلخال، وخاتم الذهب، وثياب الرقاق ؟؟؟**

فقالت السيدة عائشة ـ رضي الله عنها ـ **: يا معشر النساء .. قصتكن كلها واحدة ، أحل الله لكُنَّ الزينة غير متبرجات ، أي : لا يحل لكُنَّ أن يروا منكنَّ محرمًا "**

وبزيد ذلك وضوحًا أن الله تعالى لما أباح للعجائز من النساء أن يضعن الجلباب قيّد ذلك بعدم التبرج بإظهار الزينة ، قال تعالى : **[وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ اللاتِي لا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ]** النور:٦٠

▶ **تخيلي ده أمر بعدم التبرج بالزينة للنساء العواجيز اللي عندهم ٨٠ و٩٠ سنة واللي مش ممكن تفتن حد !!!!**

ما بالك بقى بالبنات اللي في سن الشباب ؟؟؟!!

➤ **يبقى إذاً .. مغزى الحجاب الشرعي هو :**

☑ حجب الجمال .. وليس جمال الحجاب !!!!

☑ **يعني وإنتي نازلة تشتري لبس ، تختاري اللبس اللي يداري جمالك ومفاتنك مش يزينك أكتر في عيون الشباب!**

☑ **يعني وإنتي واقفة قدام المراية قبل ما تخرجي وبتظبطي حجابك ، المفروض نيّتك تكون هي إخفاء وستر الزينة ، مش إنك تزيني نفسك أكتر في عيون الشباب !!!**

☑ **يعني المفروض تدخلي على النت تدوري على أكتر لفة حجاب تسترك ومتخليكيش تلفتي نظر حد .. مش أدخل أدور على الخمار الماليزي والطرحة الأسباني وأحدث لفة تخلي الكل يقول ده بنت جامدة جداً وإستايل آخر حاجة !!**

ولو تعمقنا في مفهوم الحجاب .. هتعرفي إن الحجاب مش مجرد لبس معين .. الحجاب **"أسلـوب حيـاة"** ..

◈ الحجاب يعني تبقي **قدوة حسنة** لكل بنوتة صغيرة بتحبك عشان تكبر وتبقى زيك ...

◈ يعني تبقي مشروع **زوجة صالحة** و **أم صالحة** هتنشئ **بنوتة صالحة** بإذن الله ..

◈ الحجاب يعني بنت قررت **تجاهد نفسها وشهواتها** مش بس في إنها تكون جميلة وملفتة والكل يبص عليها ويمدح فيها،بل في **كل الفتن والشهوات** اللي حواليها في كل مكان!

◈ يعني بنت قررت تتغلب على **شياطين الإنس والجن** في معركة صعبة وطويييييييلة ، اللبس مجرد جولة منها ..!

◈ يعني بنت قررت تعيش **حياتها كلهـــــــــا** في رضا **ربها** من أصغر شئ لأكبر شئ فيها ..

☑ الحجاب يا أختي :

عفاف ، إلتزام ، علم ، ثم عمل ، وإتقان في العمل ..

◀ **طيب ..** لو أي حد فينا دلوقتي نزل أي مدرسة من مدارسنا أو جامعة من جامعاتنا أو حتى أي شارع من شوارعنا سواء في مدينة أو حتى قرية في الصعيد وحاول يوصف لبس البنات اللي بيقولوا عليهم " محجبات " ، **مش هيلاقي وصف غير وصف واحد .. إن دي :**

" موضة اسمها الحجاب !! "

◀◀ **أيوه للأسف موضة مش أكتر !!** البنات بتلبس أي لبس هي عايزاه في الدنيا ، ضيق أو قصير أو حتى مكشوف ، بس أهم شئ تغطي شعرها بأي حتة قماش بيسموها طرحة بس طبعاً لازم تكون ألوانها ولفتها ماشية مع الإستايل .. !!

➤ **يعني تعريف الطرحة الجديد إنها :**

مجرد إكسسوار لونه ماشي مع لون الطقم والإستايل مش أكتر!

📢 أيوه يا أختي للأسف ، الطرحة اللي على شعرك دي مع لبسك ده **مجرد موضة** إنتي بتقلديها **وليس حجاب !!!!!**

الحقيقة المرة اللي لازم نعترف بيها إن ده مش حجاب !!!

ده ممكن نسميه **"حجاب بالبشاميل"** .. ممكن نسميه **"حجاب بيستهبل" !!!** ممكن نسميه أي حاجة تانية بس **مستحيل ده يكون حجاب !!!** ده **حجاب عايز حجاب ..!!!!**

📢 أنا عايز كلامي يوصل لكل بنت فاكرة نفسها محجبة ، عايز أقولها يا أختي الحجاب بتاعك ده مش حجاب بالمرة !

إنتي اللي مسمياه حجاب وشايفاه إنه حجاب !!

ولكن هو شرعاً ⊂ لا يَمت للحجاب بأي صلة !!

بل هو في الدين اسمه ⊂ تبرج علني ومعصية صريحة !!

◀◀ بس علشان الناس تهون المعصية ، سمّوها باسم هين شوية علشان ميأنبوش ضمايرهم كل شوية ، سمّوه **"الحجاب العصري"** ، **"حجاب الموضة"** ، **"الحجاب الإستايل"** ، **"الحجاب الكاجوال" !!** والحجاب برئ منهم ومن موضتهم ومن إستايلاتهم ومن عصرهم !!!!!

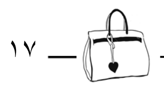
"كَبُرَت كلمة تخرج من أفواههم إن يقولون إلا كذباً" !!!

حجاب إيه؟؟!!! حجاب إيه بس والبنات بقت تتنافس في اللبس،مين هتظهر مفاتنها أكتر علشان تلفت الأنظار ليها؟

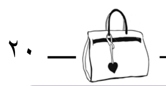
سواء علشان تتجوز أو علشان هي بتحب كده !! أصل أي بنت دلوقتي - إلا من رحم الله - لو عدت من قدام شباب ومعلقوش أو راحت الجامعة ومحدش من أصحابها البنات علّق على لبسها ؛ بتلاقيها تروح البيت زعلانة !!!!! وتقف قدام المراية وتشوف فيها حاجة غلط ولا إيه؟! سبحان ربي!

حتى العبايات !!!!!! **أصبحت حاجة صعبة بجد !!!!!!**
ومناظرها أصبحت ملفتة وفاتنة جداااااااااا لأبعد حد !!!!!
وبقى في زماننا نادراااااااا ما بنشوف واحدة لابسه عباية ترضي ربنا إلا لو كانت فى سن أمهاتنا الكبار !!!!
والبنات طبعاً بيختاروا عبايات ستان ضيييييييقة جداااا ، وعبايات كاجوال ، وعبايات كلها تطريز وحركات ولفات ، والبنت بقى اسمها لابسة عباية ، ولكن صدرها متجسم وسطها متجسم ، ولابسة عليها طرحة كده صغيورة خاااالص يادوب لحد الرقبة !!!! وتلاقي البنت تقول :
إنتو عايزين إيه بعد كده ؟؟ ما أنا بلبس عبايات أهو !!!!!

واللبس كوم.. والطرحة كوم تاني !! لفات الطرحة بقينا نشوف فيها العجب العجاب !! **لفة الطرحة بقت موضوع معقد لدرجة إن البنت ممكن تقعد بالساعة والساعتين والعشر ساعات قدام المراية علشان تخترع لفة جديدة !!!**
ويا سلام بقى لما تعرف تعمل الـ **cross** في لفة الايشارب وتختار الـ **band** اللى بيسموها باندانا ليها لون وتلبس تحتها إيشارب لون مختلف عشان تعمل **contrast !!!!**
وقمة الإبداع بقى هو لفة الطرحة المنفوخة اللى بتخلى رأس البنت كبيرة زي كائنات الفضاء !!!!

◀ **والواحد بقى هيتجنن !!!!** إيه اللبس الغريييييييييييب اللي إحنا بقينا نشوفه على بنات المسلمين ده ؟؟؟؟!!!!
٩٠% من بنات المسلمين بقى ليهم لبس موضة موحد !!!
وفي الآخر نقول محجبة !! **حجاب إيييييه بس ؟؟؟؟!!!!!!**
☒☒☒ ده كاااااااارثة مش حجاب !!!!
بنت مسلمة لابسه بنطلون جينز أو اسكيني وعليه بدي .. وطبعاً طرحة بس منفوخة حبتين!! وبتسمي نفسها محجبة!!
لا يا أختي .. متزعليش مني .. إنتي مش محجبة !!!!
وبنت تانيه برده مسلمة ..لابسة ميني جيب وتحتها ليجن وحاطة حتة قماش على شعرها.. وبتسمي نفسها محجبة !!
لا يا أختي .. متزعليش مني .. إنتي مش محجبة !!!!
وبنت تالتة لابسة توب نص كم وتحته بدي على جيبة وطرحة يا دوب مغطية رقبتها .. وبتسمي نفسها محجبة !!
لا يا أختي .. متزعليش مني .. إنتي مش محجبة !!!!
وبنت كمان مسلمة لابسة فيست على بنطلون وبوت لحد الركبة وطرحة اسبانيش .. وبرده بتسمي نفسها محجبة !!
لا يا أختي .. متزعليش مني .. إنتي مش محجبة !!!!
وبنت .... وبنت .... وبنت .... وبنت ......
ونماذج كتيييييييييير غيرهم من حجاب الموضة ..!!!



☒ للأسف كارينا نجحت في إنها تقنعك إن دراعك لو بان عيب وحرام ، لكن لو اترش أحمر أو أصفر عادى جداً !!
➤ يا ترى هو إيه الفرق بين دراع باين أبيض أو قمحي بلون بشرة الجسم ، ودراع باين أخضر أو لبنى مثلاً ؟؟

▶ **وطبعاً لو فضلنا نتكلم ونوصف في أشكال اللبس يبقى مش هنخلص !!** ولا حول ولا قوة إلا بالله !! ولسه يااااااما هنشوف من الموضة اللي بتتصدر لنا كل يوم بل كل ساعة!
وعلشان اللبس ده كله معمول أصلاً لبنات غير المسلمين **مبقاش فيه فرق بين البنت المسلمة وغير المسلمة ..!!**
ولو دلوقتي حطينا صورة بنت مسلمة جنب صورة أى بنت غير مسلمة في أوربا أو أمريكا وحاولنا نطلع الفروق ،
مش هنلاقى غير فرق واحد .. وهو :
قطعة القماش الصغيرة اللي حاطاها المسلمة على رأسها!

✉ الرسالة اللي بنأكد عليها ونفسنا إنها توصل لكل بنت بتلبس من لبس الموضة ده خارج بيتها .. بنقولها :

يا أختي لبسك ده كله ما هو إلا تغيير لون جلدك بطبقة من القماش !!!!! كفاية بقى ضحك على نفسنا !!!!

وتدخل على النت تلاقي جروبااات ومنتدياات عن لفات طرح ٢٠١٣ و ٢٠١٤ و٢٠٢٠ !!! **وبرامج كاملة ودورات عند الكوافيرات** للتدريب والتمرين على لفات الطرح !!!!
سبحان ربي !!!!!! **كل بنت عايزة تعمل البدع في الطرحة** علشان تليق مع اللي بتسميه **"الحجاب المودرن "** الإيزي بتاعها !! مش مكفيها إن الطرحة أصلاً ٢٠ سم ومغطية شعرها بالعافية !! لأ .. ده عايزة كمان تعمل أي حاجة علشان تلفت الإنتباه ليها وللطرحة الإستايل بتاعتها واللفة الجديدة الجنان اللي هي عاملاها !!!

وعلشان كده البنات بقت تفني عمرها قدام المراية وعند الكوافيرات إلا من رحم الله !!!! وإلى الله المشتكى !!!!

وأسواق اللبس بقت مليانه بملابس **"موضة للمحجبات"** كلـــــــها أجنبية وبيلبسها بنات غير المسلمين من زمان وبيتعروا ويكشفوا أجسامهم !! وطبعاً كانت صعب تلبسها أي بنت مسلمة ، ولكن أصبحت متاحة ومعروضة لبنات المسلمين وكله في ظل **الإختراع العجيب** المُسمى **(الكارينا)** مع الحل السحري ده ، بقى أي لبس في أي دولة في العالم متاح للبنت المسلمة .. **أي لبس في الدنيا وتحته (كارينا) !**

✉ **يا أختي .. يا مسلمة يا غالية .. لازم نأكد عليكي ..**

➤ متزعليش مننا .. والله خايفين عليكي ..
➤ إنتي مش محجبة !! إنتي فاكرة نفسك محجبة ...
ولكن ده مش حجاااااااااااااب على الإطلاااااق !!!!!

◀◀ **يا أختي ..** المسلمة اللي **على الفطرة** اللي عندها **حياء** بتتكشف تلبس بعض اللبس ده مع نفسها في غرفة نومها أو قدام أي حد من النساء !!! **ولكن للأسف حصل انتكاسة غير مسبوقة لفطرتنا وأصبح ده لبس الخروج للبنت المسلمة!!**

🗣 سبحان ربي !!! اتبعنا الغرب وقلدناهم تقليد أعمى ، **ونسينا إن لنا دين ولهم دين!!** وصدق النبي ﷺ حين قال: **[ستتبعون سنن من كان قبلكم باعاً بباع وذراعاً بذراع وشبراً بشبر، حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتم فيه ، قالوا: يا رسول الله اليهود والنصارى؟؟ قال: فمن إذا ؟!]** متفق عليه

◀◀ ده إحنا يا رسول الله مش بس جحر الضب ودخلناه ، ده إحنا عملنا اللي أكتر من كده بكتيييييييير !!!!

◀ وبقت مسابقات العري "ملكات الجمال" وعروض الأزياء وبرامج الموضة مش مقتصرة على أوروبا وأمريكا ، **بل أصبح بنات المسلمين لهم نصيب ، ونصيب كبيييييييير كمان من الاهتمام** ، بس تم تغيير الأسماء علشان تتماشى مع مجتمعاتنا إلى برامج **"موضة المحجبات"** !!!

◀◀ برامج طول الليل والنهار **لتعليم البنات إزاي تختار أحدث لبس على الموضة وأحدث ألوان تبع كل فصل صيف وشتا وربيع وخريف !!! وإزاي تختار اللبس اللي يظهر جمالها ومفاتنها في كل مناسبة !!!!! وإزاي تلف الطرحة لفة استايل تخلي الكل يقولها واااااااو !! وإزاي تختار أكسيسوريز وشوز وشنطة يخلو الطقم ينطق !!**

➤ ومصممين ما يسمى بـ "أزياء المحجبات" بيقولوا :
[إن موديلات المحجبات تزيد من جمال المرأة وتعتبر أكثر إثارة وجذباً للأنظار ، فحتى لو كانت المرأة عارية من ثيابها ربما تكون أقل جذباً وإثارة من ارتداء مثل هذه الملابس التي تستطيع أن تجمع فيها كل مقومات الإثارة. الأمر بسيط ، فالمرأة عندما تظهر جزءاً بسيطاً من مفاتنها تولد الفضول لدى الآخرين لاستكشاف مساحات مغطاة أو مخفية من الجمال والأنوثة ، هذا هو السر !!]
وواحد تاني بيقول : **[إن وضع وردة في الأعلى يلفت انتباه الآخرين لمنطقة الصدر ، ورفع الحجاب إلى الخلف يجذب الاهتمام لمنطقة الرقبة .. وهكذا]**

📢 **وده أكبر دليل على تفكيرهم في تصميم اللبس ده ، بيحاولوا يلفتوا النظر لكل مفاتن المرأة !! ده أكبر دليل على رغبتهم المريضة في إشاعة الفواحش ، وتحريك الغرائز ، ونفي الغرض الحقيقي اللي شرع من أجله الحجاب !!**

➤ ومفيش مبرر هنا غير إن الناس دي عايزين الزوال لمضمون الحجاب **علشان يجعلوا مكانه موديلات صارخة متختلفش في شيء عن لبس الحفلات والسهرات والراقصات !!** وبكده تبقى المرأة بالنسبة لهم **مجرد صورة حية مجسدة للمتعة والفتنة !!** أو **صورة في إعلان** في التليفزيون أو الصحف أو على علبة سلعة معينة لترويجها!!

◀◀ **ونظراً لكل اللي فات ده** ، بقى من الطبيعي إنك تشوف أشكال عجيييييييييييبة لأشياء بيسموها **"أزياء محجبات"** معروضة في محلات مكتوب عليها **"للمحجبات فقط"** والبنات في إقبال عليها لمجرد إنها اسمها **"للمحجبات" !!!! للدرجة دي بقى الضحك على الناس بسهولة جداااا كده ؟!؟**
هات أي شئ وإلزق جنبه كلمة إسلامي أو شرعي وهيبقى حلال وزي الفل !!!!!!! فخد عندك بقى :

"السواريه الاسلامى" و "البدى الشرعى"
و "البوليرو الاسلامى" و "المايوه الشرعى" !!!

قال مايوه شرعي قال **:((** !!! سبحان ربي !!! ناقص يقولوا هنعملكم " خمر إسلامي وملاهي ليلية شرعية " !!!!!
🗣**معقول البنات مضحوك عليهم للدرجة دي ومقتنعين إن مجرد ما حطينا كلمة "شرعي" بقى خلاص ده حجاب ؟؟؟**

◀ **والموضوع بقى يزداد ســـــوءاً سنة بعد سنة ..**
وفي السنوات الأخيرة أصبح صعب **بصورة بشعة !!!!** لدرجة إن **البنات نفسهم مش مصدقين** إن فيه بنات بقت **بتلبس بالشكل ده !!!** ولبسهم ده بقى ملفت جداااااااااااااااا بالنسبة للبنات .. فما بالكم بالشباب ؟؟؟؟!!

▶ **إحدى البنات بتقول :**

[حجاب إيه بس ؟؟؟!! لما يكون لبس البنات اللي موجود في السوق كله "one size" على مقاس بنت في ابتدائي،ولكنه معروض لبنات ثانوي وجامعة والمتجوزين، يبقى لازم نشوف المناظر الفظيييييعة دي في شوارعنا !!! مناظر محدش يصدق إنها تبقى موجودة في بلاد مسلمين! هو معقول البنات اللي بيخرجوا بالشكل ده شافوا نفسهم في المراية قبل ما ينزلوا ؟؟؟؟!! معقول بجد ؟؟؟؟!!! وتلاقي واحدة لابسة طرحة على فيست بحمالات تحته "بدي" من نفس لون الجلد ، تقوم أول ما عينك تقع عليها تقول يالهوووووي!!!!! محجبة وضهرها عريان ؟!!!! إيييييييييه ده ؟؟!! أعتقد أن الأجيال في تدهور، ومناظر البنات فعلاً تكسف زي ما بيقولوا، يعني يبقى ماشية وراها أو جنبها مكسوفة لها والله !! وممكن أكون ببص عليها وبعلق أكتر من الرجالة اللي معدية !!]

▶ <u>وبنت بتقول :</u>

[إحنا بننادي في مالطه !! تعرفوا !! إحنا وصلنا لمرحلة إننا المفروض دلوقتي نقول البنطلون الجينز حلال !!!! على الأقل هيبقى أحسن من اللي موجود !!!! إنتو مش بتمشوا فى الشارع خالص ؟؟؟!!! مش بتشوفوا الفيزون والليجنجز؟؟ ياعينى عليك يا بنطلون !! ظلمناك يابنى !!! أنا بجد مش عارفه البنات دول بيستفيدوا إيييييييه ؟؟!!! وللأسف منهم متجوزين كمان !!!! ربنا يهديهم جميعاً !! ده أنا لما بشوف البنات بالمنظر ده في الشارع ، أنا ياللى بنت بكون مكسوفة أوي أبصلها! ما بالكم بقى بالشباب؟!]

▶ <u>وبنت بتقول :</u>

[آآآآآآآآآآه لو شوفتو منظر البنات المحجبات فالشارع !! بجد عيييييييب .. ده الاسكينى بقى بيتقال على اللي لابسينه بنات محترمة لأنه أرحم بكتير من اللبس اللي موجود دلوقتي !! والبنطلونات الضيقة دي كانت باللون الأسود فكان أهون شوية ، لكن قلبت ألوان فاتحة وملفتة أوي للنظر، بمبى وفسفوري وأحمر وكاروهات !!! واللي مموتني بجد الموضة الغريبة اللى طلعوا فيها البنات بتاع الطرحة في نص الشعر !! واللي مشمرة دراعها وتقولك الدنيا حر واللي رقبتها باينة واللي منزلة قصة لزوم الإستايل !!!! هو فيه إيييييه ؟؟؟!؟]

▶ <u>وبنت بتقول :</u>

[البنات بقت مش لابسه !!!!! لو جيت أي مدرسة هتلاقى مسخرة !!! البنات فى ثانوي وإعدادي عاملين في نفسهم البدع وعايشين الدور والطرحة ماليها صنف لزمة وميكب ولينسز ولبس ما يعلم به إلا ربنا !!! البنات بجد رخصت نفسها على الآخر وبقت ماشية تعرض جسمها للكل وتتفنن في لفت الأنظار بالضحك العالي والبرفان والألوان! البنات بقت بتلبس بديهات وبناطيل مصيييييييييييبة !! المصيبة مش المسكة السودا والتجسيم الشديد وبس ، لكن كمان في الشفافية والوضوح اللى هي حاجة أوفر بجد لدرجة إن اللبس الداخلي بيبقى ظاهر !!!!!
مرة سمعت شاب بيقول لصاحبه : ياعم أنا مش هفتح مواقع تانى! كل حاجة بقت ع البحرى! والطبيعي أحسن!!
والبنات سمعاه وبتضحك !!! إيييييييييييه ده ؟؟!!!
وياسلام بقى على الأخلاق لما تقوم البنت بحجابها ترقص في الأفراح قدام الكل !! بس تنبه الناس ياريت اللي يصورني ميرفعش على النت !!!! مش فاهمة بالظبط إحنا وصلنا لإيييييه ورايحين على فيييين ؟؟؟؟؟؟!!]





◀ ده حتى الغرب بيعلقوا ويتريقوا على حجاب الموضة ومش مصدقين إن ده بقى لبس بنات المسلمين !!

◀◀ <u>أحد الشباب من أوروبا لما زار مصر علق على لبس البنات وقال :</u> لماذا ترتدي النساء غطاء الرأس وملابسهم مثيرة جداً ربما أكثر ممن لا تغطى شعرها ؟؟؟؟؟

◀◀ <u>وفي مقال صحفي عن الحجاب .. قالت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية :</u>

[بينما يتصارع الغرب على قبول الحجاب فإن المجتمعات الإسلامية والعربية تتصارع «لفهم أهميته»!!
وأشارت الصحيفة إلى أن الحجاب «غطاء الرأس» فى مصر لم يعد وسيلة للتمييز أو دليلاً على التدين، حيث إنه أصبح شيئاً مألوفاً أن نرى فتاة محجبة ترتدى «جينز ضيق» بشكل «مستفز»، مضيفة أن الحجاب والذى كان يمثل قدراً من الاحترام ، لم يعد يحمى أو يمنع التحرش فى الشارع المصرى!]

▶ ولو قولنا إن البنات اللي مش فاهمة الحجاب صح لها عذر بالجهل .. **<u>طيب ليه البنات اللى فاهمة وسمعت وقرأت بتعمل كده ؟؟؟؟؟؟!؟ ليه بنشوف اللبس الضيق والموضة مع طرحة على الراس ؟؟؟ ليه الحجاب بقى بالشكل ده ؟؟؟ ليه الحجاب بقى مجرد حتة قماش مغطية الشعر وخلاص؟</u>**



◀ ليه الحجاب مبقاش حجاب ؟؟!!!

ممكن نقول :

◈ <u>السبب الأول :</u> إن فيه بنات كتير فاهمة الحجاب كويس أوي وعارفة شروطه كويس أوي ، <u>ولكنها مغطية شعرها لأسباب أخرى !!!</u> منها على سبيل المثال لا الحصر ..

◀◀ إن فيه بنات مغطية شعرها علشان شعرها قصير أو مش حلو فالأفضل إنه يتغطى !!

◀◀ وفيه بنات مش فاضية أو مش معاها علشان كل شوية تروح للكوافير وتدفع فلوس فتغطيه أوفر !!!!

◀◀ وفيه بنات خايفة من المجتمع وكلام الناس ونظرتهم لها لو كشفت شعرها فبتغطيه أريح !!!

◀◀ وفيه بنات مش خايفة من المجتمع ولكن مغطية شعرها إجبارياً غصب عنها تنفيذاً لأمر أهلها أو زوجها !!!!!!

◀◀ وفيه بنات نفسها تلقط عريس في زمن العنوسة فلازم تغطي شعرها لأن الشباب حالياً بيفضلوا اللي مغطية شعرها في الاختيار !!!

◀◀ وفيه بنات مغطية شعرها لأن الطرحة بتدور وشها وتظهر ملامحها وشكلها فيها بيبقى أحلى بكتيييييير !!!!

◈ **السبب التاني :** إن للأسف الزي المحتشم في بعض المجتمعات **أصبح الالتزام به لا يستند إلى ركيزة شرعية أو دافع داخلى لدى المرأة ، و إنما البنت بتلبسه بدافع (العيب) المرتبط بالعادات والتقاليد فقط !!!!** وأوضح مثال على كده وهو العباية في الخليج واللي مبقاش أي شيء من هويتها غير اسمها ولونها الأسود !!!!

◈ **السبب التالت : هو الصراع الأبدي داخل كل بنت :**

◂ **أكون متدينة ولا جميلة ؟؟!!**

الله يريد الحجاب .. وأنا عايزة الجمال .. أعمل إيه ؟؟؟!

◂◂ **البنت طبعاً نفسها تجمع بين الاتنين ...** يعني البنت عاوزة تبقى أمورة وشيك ولابسة على الموضة ، وفي نفس الوقت محجبة ومتدينة !! البنت عايزة ترضي ضميرها ووازع الدين جواها في لبس الحجاب الصح وبرده عايزة ترضي نفسها في إنها تبقى جميلة وشيك !!!

◂◂ **وكذلك المجتمع عايز الاتنين وبيطلب الاتنين ..** وخاصة تعليقات الناس اللي بتخلي البنات يكرهوا نفسهم ويدخلوا في صراع نفسي جبار .. بين أنها عايزة تثبت للمجتمع إنها حلوة ومش "غفر" .. وبين أنها عايزة تلتزم بالدين وتختار مين يشوف جمالها ومين لأ !!

▶ إزاااااي يبقى البنت توازن بين الاتنين ؟؟؟؟

◂◂ قوم إيييييه بقى ، قالك وماله ؟؟؟ ايه المانع بس ؟؟؟؟! ما ممكن البنت تبقى إستايل وشيك وعلى الموضة وتكون محافظة على أناقتها وفي نفس الوقت تبقى محجبة وملتزمة وترضي ربنا .. أكيد شياطين الإنس والجن هيلاقولنا حل وسط يخرجنا من الأزمة دي .. إيييييييييييييه الحل ؟؟

الحــــــــــل : إننا نتحايل على الحجاب !!!

الحل إن البنت تبقى بجسم متلون .. وعليه طرحة !!!!

وبكده يبقى مسكنا العصاية من النص وحلينا الأزمة العويصة !!

◈ **السبب الرابع : هو ارتباط صورة اللبس الواسع والحجاب الصح في أذهان بعض البنات بالفلاحين والبيئة!** فالبنات بتقول لنفسها إنه مينفعش بنت عايشة مثلاً في مدينة نصر تلبس زي ما بنات الأرياف بيلبسوا !!! ومينفعش بنت داخلة الجامعة تلبس زي ما كانت بتلبس في قريتها !!!! **فلازم نعمل إستايل جديد يبقى الشعر فيه متغطى ولكن اللبس لايق بالمكان والبيئة اللى موجودين فيها !!** ويبقى اسمه "الحجاب المودرن" أو " الحجاب الراقي" اللي مختلف طبعاً عن لبس الفلاحين والناس بتوع السوق !!!!

وعلشان كده .. البنات اللي فاهمة وعارفة بقت بتعترف بتقصيرها الشديد في الحجاب بس بتحاول بتحاول تبرر وتهون الأمر على نفسها وتقول :

- الحمد لله أنا محجبة بس **حجابي مش حجاب** أوي !!
- الحمد لله أنا محجبة بس **لبسي ضيق حبتين** !!
- الحمد لله أنا محجبه بس **نص نص** !!!
- الحمد لله أنا محجبه بس **مش بلبس حجاب شرعي** بس بلبس كل حاجة مظبوطة على جسمي مش ضيقة أوي!!
- الحمد لله أنا **بلبس قليل الأدب بس مش قوي يعني** !!!
- وبنت تقول أنا حجابي ضيق آه بس **مش صايع أوي** !!
- أنا حجابي ضيق آه بس **مش مسخرة زي بقية البنات** !!
- أنا حجابي ضيق آه بس **مش مستفز أوووووي يعني** !!!
- وبنت تقولك أنا محجبة بس **بنسبة ٦٠% او ٧٠%** !!!
- أنا محجبة والحمد لله بس **حجابي وسطي مش متشدد** !! **يعني لبسي مش ضيق ، يعني بلبس بناطيل وبديهات!!**

◂◂ **سبحان ربي !!** كل بنت بقت تقول أنا محجبة ، وأهم حاجة كلمة **"الحمد لله"** !! يعني البنت عارفة إن الحجاب نعمة من ربنا تستاهل الحمد !! بس.......!! بس إيييييه ؟؟!!
بس حجابي نص كم ومش صح وأنا عارفة كده كويس !!!

بس .... خلو بالكم .. أنا بجد ناوية أتوب والتزم وأقرب من ربنا وإن شاء الله حجابي هيتطور في الخطة الخماسية الجاية وبإذن الله هوسع البنطلون شوية !!! :))

◀ **يا أختي ياريت نشغل عقولنا شوية .. لما بنت تحط قماشة على شعرها و تلبس مثلاً اسكيني ، تفتكري الشاب هيبص للشعر ومش هيبص للاسكيني ؟!!! هل الشعر أكثر إثارة من بقية جسمك فغطيتي شعرك وخليتي جسمك كله متفصل حتة حتة باللبس الضيق كأنه عريان بل أشد ؟؟!!!!**

◀ **يا أختي .. لازم تعرفي إن اللبس الضيق والزينة أكثر فتنة وإثارة وأسوأ مليون مرة من اللبس العريان أو المكشوف !!!! وده كلام الشباب والبنات مش كلامي !!!!**

◂ إحدى البنات بتقول إن سبب توبتها ولبسها الحجاب الصح، إن صاحبتها لما شافتها حاطة طرحة على شعرها ولكنها لابسة ضيق قالتلها :

" ياريتك عرّيتي شعرك وغطيتي جسمك !! "

◀ **يا أختي ..** إنتي عارفة كويس إنك غلط ولكن الشيطان بيقنعك إن لبسك عادي ومحترم وإنتي أحسن من غيرك !!!

🗣 **يا أختي .. يا مسلمة يا غالية ..**

◂ إنك تلبسى شئ مجسم وتقولي ده طويل وبيغطي ظهرك لحد الركبة ، زي الشيميزات الطويلة أو الفستات أو الكارديجان أو الفساتين الطويلة فده برده **مش حجاب** لأن الطول شئ والتجسيم شئ تاني !!

◂ إنك تلبسي بلوزة ضيقة أو بدي وعليه طرحة طويلة أو خمار وتقولي هيغطوا منطقة الصدر فده برده **مش حجاب** لأن جسمك كله ودراعك هيبقوا متجسمين !!!!

◂ إنك تلبسي جيبة وفوقها أي حاجة لحد الوسط فده **مش حجاب** لأن الجيبة بتفصل الجزء ده من جسمك !!!!

◂ إنك تلبسي إسدال أو ملحفة بس حاطة مكياج وعاملة حواجبك فده برده **مش حجاب** !!!!!

◂ إنك تلبسي نقاب بس على عباية ضيقة ومليانة ترتر وزخرفة ولمعة فده برده **مش حجاب** !!!!!!

📢 **يا أختي بلاااااش "عك" في الحجاب !!!!!!**
☛ كـــــــــــــــــــــل ده مينفعش !!!

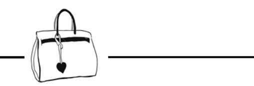
☒ **الخلاط اللي إنتي بتضربي فيه لبسك علشان يطلع بالمنظر ده وفي الآخر تقولي حجاب لازم ينتهي !!!**



➤ مفيش حاجة اسمها حجاب بس مش ضيق أوي !!
وحجاب بس مش صايع ومش مستفز !!!!
مفيش حاجة اسمها محجبة نص نص وتلت اربع !!!
مفيش حاجة اسمها محجبة ٨٠ ٪ و ٩٠ ٪ !!!
☒ مفيش الكـــلام ده كله !!!!
يا حجاب يا مش حجاب !!!!! مفيش حل وسط !!!!
☛ إنتي يا محجبة يا مش محجبة !!!
☛ يا محجبة يا متبرجة !!!!

➤ أي لبس هيبين تفاصيل جسمك وحجم دراعك أو رجلك
☒ مش حجاب !!!!
➤ أي طرحة مش طويلة وكبيرة وبتغطي منطقة الصدر كلها
☒ مش حجاب !!!!
➤ أي لبس زينة في نفسه أو مزخرف أو بيلفت الأنظار
☒ مش حجاب !!!!
➤ أي أكسيسوريز أو مكياج أو برفان أو كعب عالي أو بوت
☒ مش حجاب !!!!

📢 **يا أختي .. الحجاب فرض زى الصلاة ولازم يطبق بكل شروطه وإلا مش هيكون غير سيئات في ميزانك!!!**



🗣 **هو ينفع** حد يصلي العصر ٣ ركعات ويقول كده كويس وأنا أحسن من غيري ؟؟!! **هل هتقبل صلاته ؟؟؟؟**

ينفع حد يصلي من غير سجود ويقول ما أنا قرأت الفاتحة وركعت وكده كويس ؟؟؟!! **هل هتقبل صلاته ؟؟؟؟**

- طبعاااا لا .. وكذلك الحجاب لازم نلتزم بشروطه ..

«« وعلشان كده العلماء قالوا : [لا تخرج المرأة من وصف التبرج إلا بارتداء الحجاب الشرعي, والحجاب الشرعي له مواصفات من حققتها فقد أتت بفريضة الحجاب، ومن لم تستوفها فليست بمحجبة شرعاً .]

➤ **يعني** البنت اللي بتلبس لبس مش مستوفي شروط الحجاب الشرعي آثمة ، ولو ماتت من غير ما تتوب من ذنبها ده ، **فهي والعياذ بالله مع المتبرجات اللى النبى ﷺ قال عنهم :** « **إلعنوهن فإنهن ملعونات** » صححه الألباني

وقال عنهم ﷺ أيضاً : « **صنفان من أهل النار لم أرهما ، قوم معهم سياط كأذناب البقر يضربون بها الناس ، ونساء كاسيات عاريات ، مائلات مُميلات ، رؤوسهن كأسنمة البخت المائلة ، لا يدخلن الجنة و لا يجدن ريحها ، وإن ريحها يوجد في مسيرة كذا وكذا** » رواه مسلم

☛ إنتي عارفة يعني إيه إنك تبقي ملعونة ؟؟؟؟
☛ إنتي عارفة يعني إيه مش هتشمي ريحة الجنة ؟؟
◀ إيه اللي يستاهل في الدنيا دي كلها ؟؟؟؟

📢 والله العظيم الموضوع خطيييييير .. بل خطيييييير جداااااااااااااااااا .. الموضوع مصيرى بجد .. ولكن مشكلتنا إننا فاكرين إن حسابنا هيكون على مزاجنا وهوانا !!!

➤ يا أختي ده ميزان هيتوزن عليه كل حاجة عملناها في الدنيا .. كل صغيرة وكبيرة متسجلة في صحيفة أعمالنا وهنتحاسب عليها بمثقال الذرة .. ولا يظلم ربك أحداً !

◀ وللأسف الشديد لما حد بيخاطب البنات وينصحهم في موضوع الحجاب ، تلاقي البنت تقولك :
يعني إنت عايزني أموت نفسي يعني ؟؟ ولا ألبس نقاب؟؟ ولا أقلع الطرحة أحسن علشان تستريح ؟؟!!!!

▸ **هقولك :** بالنسبة لناس كتير إنك تقلعي الطرحة أفضل بكتيييييييييييييير .. لأن للأسف حتة القماش اللي إنتي مسمياها حجاب دي مع لبسك بالنظر ده **إهانة ليكي وللحجاب وللإسلام !!** على الأقل لو قلعتيها **مش هتناقضي نفسك وهتبقي صريحة مع نفسك بدون إزدواجية مقززة!!**

أما أنا شخصياً .. فمش هقدر أقولك إقلعيها .. وبرده مستحيل هقولك إفضلي إلبسيها بشكلها ده وعلى لبسك ده!

أنا هطلب منك طلب وحيد .. طلب واحد بس .. وبإذن الله هيكون في مقدورك .. **إحنا هنغير حاجة واحدة بس جوانا ..** وساعتها كل حاجة هتتغير وتتظبط لوحدها .. **أنا هطلب منك تغيير نيّتك ..** أيوه .. أنا عايزك بس تغيري نيّتك في لبس الطرحة .. **إنتي هتقولي لنفسك :**

☑ أنا بلبس الطرحة علشان أخفي زينتي ..

☑ أنا بلبس الطرحة علشان أرضي ربي حبيبي ..

وساعتها لما هتقفي قدام المراية **هتلاقي إن الطرحة دي مش مناسبة لنيّتك دي على الإطلاق !!** فتلقائياً هتختاري الطرحة اللي تغطي منطقة الصدر أو هتلبسي الخمار ..

وساعتها برده **هتلاقي إن لبسك مش مناسب لا لنيّتك ولا لطرحتك الطويلة !!** فتلقائيا برده هتختاري اللبس الواسع الفضفاض اللي يرضي ربنا علشان تكملي حجابك الصح وتكوني محجبة بجد ..

طبعاً لازم الشيطان هيزين اللبس في عينك .. **وطبعاً لازم هتحسي إن شكلك بالحجاب الصح أقل جمالاً وأقل جذباً وده شئ طبيعي، لأن الهدف منه حجب جمالك أصلاً!** بس كفاية إنك ماشية ملكة بحجابك وقلبك طاير من الفرحة بأنه اختار رضا ربه حبيبه وطاعته ..

◀ يا أختي .. أنا عايز أسألك سؤال وعايز إجابة واضحة وصريحة منك .. أيوه إجابة صريحة منك إنتي ..!!

◀ يا ترى لما الناس بتشوفك بلبسك ده .. بيفتكروا ربنا ولا بيفتكروا الشيطان ؟؟؟؟؟؟؟؟ يا ترى بيفكروا في الدين ولا بيفكروا في جسمك وريحتك الحلوة ؟؟؟؟؟!!!

◀ يا ترى بيقولوا ربنا يثبتنا ويثبتها ؟؟؟؟؟؟ ولا بيقولوا ارحمنا يارب منها ونعوذ بالله من دي شيطانة ؟؟؟؟؟؟!!!!

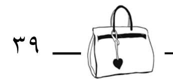
◈ طبعاً الاجابة إنتي عارفاها كويس أووووو !!!!!!!

◀ يا أختي .. حطي نفسك مكان أي شاب عادي في زماننا ، أغاني شعبي وأفلام وبنات و........ و........... ، وإنتي معدية قدامه وعينه جابتك من تحت لفوق وفصَّل جسمك حتة حتة .. **تخيلي بعد ما شفاك هيروح يعمل إيه؟؟**

◀ هيروح يجيب السجادة ويصلي ركعتين ؟؟ ولا هيروح والعياذ بالله يشوف فيلم إباحي أو يعمل عادة سيئة ؟؟؟!!

◀ تخيلي نار الشهوة في قلبه بتبقى عاملة إزاااي ؟؟؟؟!!

◀ تخيلي هو رسمك في دماغه بصورة شكلها إيه واتمنى إيه ساعتها ؟؟؟؟؟؟!! وكل ده في ميزان سيئاتك !!!



◀ يا أختي.. الغرض من الحجاب هو الستر ومنع الفتنة..

وعلشان كده في الحديث إن سيدنا أسامة بن زيد ﵁ قال :

[كساني رسول الله ﷺ قُبْطِيَّة كثيفة مما أهداها له دِحْيَة الكلبي ﵁ ، فكسوتُها امرأتي ، فقال: ما لك لم تلبس القُبْطِيَّة ؟ قلت: (كسوتُها امرأتي) ، فقال: مُرها ، فلتجعل تحتها غلالة – وهي شعار يُلبَسُ تحت الثوب – فإني أخاف أن تَصِفَ حجمَ عِظامِها "] حسنه الألباني

♥ النبي ﷺ حبيبي وحبيبك خايف على امرأة مسلمة من إن اللبس ممكن يوصف أو يحدد حجم جسمها !!!!

♥ النبي ﷺ خايف عليكي .. ليه مش خايفة على نفسك؟؟

♥ النبي ﷺ بيغير عليكي .. ليه مش بتغيري على نفسك؟

➤ النبي ﷺ لو شافك بأي لبس من اللبس الموضة مش هيصدق إن فيه بنت مسلمة تخرج بلبس بالشكل ده !!

➤ ليه عايزة تكوني سكينة يُطعن بيها الدين اللي حبيبك النبي ﷺ وأصحابه ضحّوا بأرواحهم علشان يوصلك وتكوني مسلمة موحدة وينقذوكي من الخلود في جهنم ؟!؟

➤ ليه تقابلي النبي ﷺ يوم القيامة ويقولك كنتي خنجر في قلب الإسلام بدل ما كنتي ترفعي رايته وتنصريه ؟!؟!!

◀ يا أختي .. ربنا عزَّ وجلَّ بيقول :

(وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ) النمل:١٩

يعني مش كل عمل صالح بيرضي ربنا !! مش كل واحدة حطت حتة قماش فوق راسها بقت محجبة وبتطيع ربنا .. **لازم يكون العمل الصالح زي ما ربنا أمر علشان ربنا يتقبله ويرضى عننا ..** لازم يكون الحجاب زي ما ربنا أمر وإلا مش هيُتقبل !!!

◀ يا أختي .. لاااااازم تعرفي إن ربنا غني عني وعنك .. الله غني عن حتة القماش اللي مغطية بيها راسك وبتقولي أنا أحسن من غيري !! الله غني عن حجابك وصلاتك وصيامك وعبادتك كلـــــها ، **الله لا تنفعه طاعة العباد .. الله لا تنفعه تقوى المتقين ..**

- وفي نفس الوقت الله لا يضره تضييعك للصلاة ولبسك الضيق ومكياجك وتبرجك ومصاحبتك للأولاد وكل معاصيكي .. **الله لا تضره معصية العباد .. الله عزّ وجلّ لا يضره كفر الكافر ولا فجر الفاجر ..**

◀ ولكن إنتي اللي محتاجة للطاعة في الدنيا والآخرة ..
إنتي اللي محتاجة لربنا في كل شئ في حياتك ..
إنتي الضعيفة الفقيرة اللي لا تملكين أي شئ ..
ومحتاجة لربنا في كل نفس بتتنفسيه وإلا هتهلكي !!!

🔊 **يارب يا أختي تكوني فهمتي معنى الحجاب ..** ويارب **تغيري نظرتك الضيقة للحياة** وتعرفي قيمتك اللي إختزلتيها في بنطلون وبدي وشوية مكياج !! **يعني لو ملبستيش إستايل أو محطتيش ميك أب مش هيبقى ليكي قيمة ؟؟!!**

➤ والله العظيم إنتي قيمتك أكبر من كده بكتييييييير ..!!

➤ والله إنتي أغلى من إنك تكوني سلعة رخيصة طوب الأرض بيبص عليها وياخد منها اللي يشبع شهوته !!

♥ يا أختي الحجاب ده نعمة من أكبر نعم ربنا عليكي ..
♥ الحجاب ده أعلى تكريم وتشريف للمرأة المسلمة ..

◈ الحجاب يا أختي يعني يحجبك عن مرضى القلوب ...

◈ يعني لبس فضفاض يداري مفاتنك كلها ويحمي جسمك من كل العيون الخاينة والنفوس الخبيثة ...

◈ يعني تحافظي على قلوب الشباب وتساعديهم على غض بصرهم وتكوني ركيزة أساسية لحفظ المجتمع المسلم ...

◀ **يا أختي..** الدين مش جاي يخنقنا.. الدين ربنا أنزله رأفة ورحمة بنا لأنه هو **"الخالق"..والخالق أعلم بشؤون خلقه** ، فأنزل لنا الدين **علشان نسعد ونعيش به أحلى حياة** ، ولكن للأسف إحنا غير مقدرين إطلاقاً للنعمة اللي في إيدينا .. وبقى مجتمعنا بيعتبرها تعقيد ورجعية !!!!

نسأل الله أن يرزقنا حسن الفهم و الادراك .. اللهم آمين ..



هتغير .. بس واحدة .. واحدة ..!

▶ **بنت بتقول : أنا عارفة إن لبسي مش صح وإني فعلاً بلبس ضيق واستايل على الموضة وده مش الحجاب اللي ربنا أمر به ، بس بصراحة وبصدق أنا ناوية أتغير بس واحدة واحدة ، لازم التدرج علشان أقدر أغير لبسي !!**

أنا مثلاً الأول هطول الطرحة شوية لحد رقبتي ، وبعدين أطولها شوية كمان لحد ما تغطي كتفي ، وبعدين أطولها لحد ما تغطي منطقة الصدر ..!

وممكن ألبس دلوقتي بناطيل جينز واسعة شوية ، وبعدين ممكن ألبس عليها جاكيت طويل مفتوح لحد الركبة وبعدين ممكن ألبس حاجة مقفولة ..

وبعدين ممكن أحط ميك أب بس خفيف .. وهكذا ..

وكل أصحابي بيقولولي لازم تعملي كده وتتغيري واحدة واحدة علشان متزهقيش وتتعبي .. وبعدين ما هو تحريم الخمر نزل بالتدريج علشان التخفيف على الناس .. يعني الموضوع عادي .. والتدرج أصلاً سنة كونية وربنا خلق السماوات والأرض في ٦ أيام ، وعلشان كده لازم نطلع السلم درجة درجة .. وطالما نيتي إني أتغير فربنا أعلم باللي في قلبي وهيحاسبني عليه ..!!!

🗣 **هقولك :** ◈ أولاً .. بالنسبة لموضوع إن التدرج سنة كونية وربنا خلق السماوات والأرض في ٦ أيام ولازم نطلع السلم درجة درجة .. **فأنا متفق معاكي في الكلام ده قلباً وقالباً ، ولكن لازم ناخد بالنا إن الكلام ده مُقيد بحديث النبي ﷺ :** [اذا امرتكم بشيء فأتوا منه ما استطعتم ، و إذا نهيتكم عن شيء فدعوه] رواه مسلم

وفي رواية أخرى [وإذا نهيتكم عن شيء فانتهوا]

وفي رواية أخرى [وإذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه]

◀◀ فالنبي ﷺ في الحديث ده قيَّد جانب الأمر بالاستطاعة ، وأطلق في جانب النهي ، وعلشان كده يجب ترك المنهي عنه جملة واحدة بلا قيد .. قال الإمام النووي في شرحه لهذا الحديث : **" وأما قوله ﷺ (وإذا نهيتكم عن شيء فدعوه) فهو على إطلاقه "**

▶ طيب يعني ايه بقى الحديث ده ؟؟؟؟

☑ **يعني التدرج مُباح بل مطلوب .. ولكن في فعل المستحبات ..** يعني في الزيادة من الطاعات والسنن والأعمال اللي تزود حسناتنا وتعلي درجاتنا وتقربنا أكتر من ربنا ، زي قيام الليل وصيام الاتنين والخميس وإخراج الصدقات ، وأعمال البر .. إلخ .. الأعمال الصالحة دي وغيرها ممكن تكون بحسب الطاقة والاستعداد والرغبة والتضحية والمرتبة عند الله ، فنتدرج للوصول إليها ، إنما فعل الفرائض وترك المحرمات مفيهوش تدرج !!



◀◀ يعني مثلاً .. **لو واحد مش بيصلي خالص وقرر إنه يتوب ويصلي ..** مينفعش يقول أنا هبدأ أصلي الظهر بس لمدة شهر كده .. وبعدين هبدأ أصلي العصر كمان لمدة شهر .. والشهر اللي بعده هصلي المغرب والعشاء ، وفي رمضان الجاي بقى هبقى أصلي الفجر !! **مينفعش !!!**

المفروض يبدأ يصلي الصلوات المفروضة ويحافظ عليها **كلها مرة واحدة** بدون تدرج ، ولو ترك صلاة سهواً أو عمداً يتوب فوراً ويعوضها ، وبعدين لما يحب الصلاة ويحس إنه مينفعش يومه يمشي من غيرها يبدأ يحاول يحافظ على السنن المؤكدة .. بعدين الغير مؤكدة .. بعد كده القيام .. وهكذا .. **ليه بقى ؟؟؟** لأنه لو بدأ يصلي الظهر بس أو العصر بس .. فهو مازال تارك للصلاة .. ولو مات وهو تارك لباقي الصلوات هيتحاسب على كل الصلوات اللي تركها !! **فمفيش تدرج في الالتزام بأداء الفرائض !!**

◀◀ **وكذلك ..** مينفعش واحد يقول أنا هتوب وهبطل سرقة ، فهسرق الشهر ده ٢٠ مرة بدل ما كنت بسرق ١٠٠ مرة ، والشهر الجاي هسرق ١٠ مرات لحد ما أبطل!! **مينفعش!!**

طالما عرفت إن الشئ ده حرام لازم أبعد عنه واتركه كله مرة واحدة !! **لأن مفيش تدرج في ترك المحرمات !!**

➤ لأن في الفترة اللي أنا بتدرج فيها في ترك الشيء المحرم ، مش هكون لسه بعدت كلياً عن الحرام ، يعني خلال كل الفترة دي أنا لسه مستمر في المعصية وباخد ذنوب !!

➤ **وفي نفس الوقت اللي هكون بتدرج فيه ده ، للأسف مش هكون باخد أجر أو ثواب العبادة ، لأني لسه موصلتش لتحقيقها فعلياً !!!**

◀◀ **يعني إيه ؟؟** يعني هل وإنتي ماشية بالتدرج في اللبس ، من اسكيني لجينز ، ومن بدي لفيست ، و كل أشكال اللبس اللي إنتي بتقولي عليها في التدرج لتغيير الحجاب ، هل بتاخدي حسنة واحدة ؟؟ **لا طبعاً ..** لأن لبسك لسه مش عنده صفه الحجاب الشرعي !! **بالعكس** ؛ ده إنتي لسه عمالة تجمعي في ذنوب وفي كل خروجة بتخرجيها بتحملي نفسك **ملايييييييين السيئات** بكل نظرة حرام إليكي ، لأنك لسه في نطاق التبرج المنهي عنه !!

☑ **إذا .. مفيش حاجة اسمها تدرج في المحرمات !!**
➤ **فيه يا صح يا غلط ! مفيش نص نص هنا !!**

◀◀ **لو شبهنا ده بإناء فارغ ..** ممكن تملاه لحد ربعه أو نصفه أو كله .. **على قدر استطاعتك ..** ولكن لو الإناء فيه ثقب .. **مينفعش تسيبه وتقول هسده بكره** ؛ لأنه هيضيع كل اللي إنت بتعمله .. **وهكذا حال المعاصي والمحرمات في القلب .. لازم نبعد عنها فوراً بدون تدرج !**

◈ **ثانياً ..** بالنسبة للي بيستدل بالتدرج في تحريم الخمر على التدرج في ترك المحرمات هنقوله ده **قياس خاطئ !**

قال العلماء : [كان التدرّج في التشريع في زمن الوحي ، و انقطع بانقطاعه ، حيث أكملَ الله دينه ، و أتمّ على عباده نعمته ، فقال : **(الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي)** المائدة:٣ ، فليس لأحد بعد ذلك أن يجاري الشارع الحكيم سبحانه في التدرّج في تبليغ حكم الله تعالى ، و حُكم رسوله لحديثي العهد بالإسلام أو التوبة ، إذ إنّ الأحكام قد استقرّت على ما قضى الله و رسوله ﷺ ، وبالله العصمة .
فموضوع التدرج هو تطبيق الرسول ﷺ وصحابته للأحكام الشرعية وليس فعل التشريع الذي هو لله وحده، وما روي إلينا عن كل تطبيق الأحكام والالتزام بها أنه كان **فورياً دون تدرج** ، فحكم الشرع في تجنب السكارى للصلاة قد التزمه المسلمون **فوراً** ولم يقترب أي منهم من الصلاة و هو سكران، **وعندما حُرمت لم يتدرج أي منهم في الإقلاع عنها، بل كان إقلاعه عنها فورياً** كما روي عن عمر بن الخطاب ؓ ، وهو ﷺ لم يقبل التدرج في تنفيذ أي حكم من أحكام الإسلام، ولا حتى من الأفراد الحديثي عهد بالإسلام في شرب الخمر فيما سبق بيانه في مرحلية التشريع ، فلمّا نزلت آية تحريم الخمر : **(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ)** المائدة:٩٠

عندما نزلت هذه الآية ، أمر النبيّ ﷺ مناديه أن ينادي في سكك المدينة ، ألا إنّ الخمر قد حُرّمت ؛ فكسرت الدِّنان، وأريقت الخمر حتى جرت في سِكك المدينة ، **فهل قال النبي ﷺ حينها ، أنّ مدمن الخمر ، لا تشمله هذه الآية ؟**
لا ، يا أخي ، فهذه الآية تشمل كل مسلم سواءً كان مدمناً للخمر أو لا ، و على المسلم أن ينقاد لحكم الشرع ، قال تعالى **(وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا)** الأحزاب:٣٦.

- والذي يقول بأنه لابد من التدرج للتخفيف على النفوس ، نقول له أننا ما أمرنا إلا بالتنفيذ السريع والإذعان لحكم الله رغم الشدة على النفس، وما قوله عز وجل **(وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ)** البقرة:٢١٦ ، إلا فيه دلالة على أن الشرع لا يأتي بما تهواه الأنفس وتختاره، وإنما يأتي بما يصلح البشر بما يأمر به الله، **وإلا فكيف في صوم رمضان وقد شرعه الله شهراً كاملاً ولم يتدرج به بما تطيقه النفس رويداً رويداً ابتداء من ثلاثة أيام ثم أسبوع ثم عشرة أيام وهكذا، أو ليس الصوم أصعب من الخمر في نظر الكثيرين ؟؟؟؟** ، وكذلك القتال في سبيل الله قد أتى فيه التكليف بعكس الترتيب الذي لوحظ في تحريم الخمر ،

فقد أمر المؤمنون في بداية القتال أن **يقاتلوا عشرة أضعافهم** ثم جاء التخفيف إلى أن يقاتلوا **ضعف عددهم!** فإن كان الأمر في التدرج بدلالة التخفيف، فهذا رد واضح على التكليف بالأشق ثم التخفيف . **فأمر التشريع لله وأمر التنفيذ علينا** ، في الوقت الذي لا علاقة لنا فيه بالتشريع تخفيفاً وتشديداً أو تشديداً ومن ثم تخفيفاً فهو لله وحده ليس لنا فيه من أمر ، فقط ننفذه على وجهه كما أمر به الله ولا كلام .

أما **التدرج الدعوي ..** فإنه التدرج والبدء بالأولويات بحيث لا يحرم حلالا ولا يحل حرامًا، **فهو طريقة دعوية ووسيلة شرعية** ، وليس حكمًا شرعيًّا ولا رأيًا فقهيًّا.
فما حرمه الله ورسوله فهو حرام وما أحله فهو حلال ، **والتدرج الدعوي يوصل هذا الحكم الشرعي بحسب الزمان والمكان وحال المدعو، ولا يتدخل في الحكم الشرعي** ، بل مثلاً يبدأ بترك الشرك والطواف بالقبور قبل الأمر بترك سماع المعازف المحرمة ، ويأمر بالصلاة قبل الأمر بالصدقة ، وهكذا ....]

▶ **هتقولي :** **بس الأعمال بالنيات وهي نيتها في التدرج التوبة وربنا أعلم بكده !.. ولما تتدرج أحسن ما تقلع الطرحة وتبقى مش محجبة خالص !!!**

🗣 **هقولك :** آه فعلاً إنما الأعمال بالنيات ... لكن مينفعش النية لوحدها في أداء في الفروض وترك المحرمات ..! **النية لوحدها مش كفاية .. لازم الفعل .. لاااازم التنفيذ ..!!**
يعني واحد سامع الأذان دلوقتي ومعندوش أي عذر ولكنه مش هيصلي وبيقول أنا إن شاء الله نيتي إني هصلي من الشهر الجاي ، لو مات هيقول لربنا أنا كانت نيتي إني أصلي ؟؟؟ تفتكري ينفع ده ؟؟!!! طبعاً مينفعش !!

◀◀ **ده غير إن عندنا قاعدة فقهية شهيرة جداً بتقول :**

النية الصالحة لا تصلح العمل الفاسد ..!!!

◀◀ **أما اللي بيقولوا التدرج مش أحسن ما تقلعه الحجاب خالص ، هنقولهم زي ما قولنا قبل كده :**

ومين قال إن ده اسمه حجاب أصلاً ؟؟؟!!!!

الحجاب فرض كالصلاة .. هل ينفع أقول هصلي النهاردة الظهر ٣ ركعات وبعدين لما اتعود أو لما أقتنع هصليه ٤ وده أحسن ما مصليش خالص !!! وهي دي يبقى اسمها صلاة ساعتها ؟؟!!! طبعاً لا .. أبداً أبداً .. وكذلك الحجاب فرض بشروطه ! .. يقول الدكتور النابلسي :
[التدرج من المقاصد الشرعية ، إلا أن التدرج مع النفس محوط بضابط أصيل قام عليه الدليل وهو : أن التدرج لا يكون في باب الشرع إلا في أمور ثلاثة : (١) المستحبات . (٢) المكروهات . (٣) الزهد والورع المستحب .

وأما أن يريد الإنسان إعمال التدرج في مطلوب واجب كالصلاة أو الصيام مثلاً فهذا حرام ، ولا يجوز في الإسلام ، **ولا يجوز إدخال التدرج في ترك المحرمات** ؛ بل يجب على الإنسان تركها حالاً، **لأنه مادام هناك معصية وتعرفها ، معصية وتقيم عليها ، فهناك حجاب بينك و بين الله !!**
ولهذا قال رسول الله ﷺ : **(اتَّقِ الْمَحَارِمَ تَكُنْ أَعْبَدَ النَّاسِ)** أي ابتعد عن المحرمات أولاً تكن عند الله من خير العباد.]

◀◀ قال الشيخ الشعراوي رحمه الله في كلام رااااائع و هو يعلق على هذا الحديث (اتَّقِ الْمَحَارِمَ تَكُنْ أَعْبَدَ النَّاسِ) :
[كل شئ حرمه الله ابعد عنه .. تسلب عن نفسك المعاصي أولاً .. ثم تقبل على الطاعة .. فيه إيجاب وفيه سَلب .. الأول اسلب نفسك عن المعصية .. ابعد الأول عن المعصية .. وبعدين اعمل إيجاب في الطاعة .. درء المعصية الأول .. ليه ؟؟؟؟ لأن الطاعة هيبقى ثوابها لك .. إنما المعصية قد تكون ضررر على غيرك ، فكف عن المعصية أولاً وبعدين اعمل الخير ثانياً ..]

▶ **هتقولي :** **بس مينفعش أتغير مرة واحدة !! إزاااااااي هقدر ألبس واسع و طويل و أخرج من غير ميك أب و برفان إزاي هسيب كل ده وأتغير مرة واحدة .. مينفعش طبعاً !! وكل الناس اللي حواليا قالولي هتتعبي من التغيير المفاجىء ده وهترجعي وتبقي أسوأ من الأول !!!**



🗣 **هقولك :** نعوذ بالله من شياطين الإنس ! هتتعبي مرة واحدة !!! ليه يعني ؟؟؟ **يعني لما ترضي ربك وتحسي إنه راضي عنك هتحسي بتعب ؟؟؟ بقى ده كلام برده ؟؟!!**
سبحان الله دي **راحة نفسية مابعدها راحة نفسية** وإن شاء الله هتجربي وتشوووفي قد إيه ارتحتي وبالك رااااق ...

◀◀ يا أختي إسألي إنتي نفسك : ليه مينفعش مرة واحدة ؟؟
هو فيه شئ كبير على ربنا ؟؟؟ ده ربنا على كل شئ قدير، أمره للشئ كن فيكون ، بيده قلوب العباد يقلبها كيف يشاء ، يعني **في لحظة** ممكن تسيبي كل معاصيكي وتغيري لبسك وحياتك كلها **وتبقي إنسانة تانية خاااااالص** ، وكمان بفضل الله تكوني **ثابتة وقوية رغم كل الفتن والمحن والابتلاءات** أكتر من اللي ملتزم بقاله عشرة وعشرين وخمسين سنة !!!

◀◀ **والمثل الراااائع المبهر في ده .. "سحرة فرعون" !!**
متخيلة دول كانوا إيه وفي لحظة بقوا إيه ؟؟ كانوا أعداء لله وبيحاربوا ربنا ، وفي لحظة بقوا أولياء لله وبيحاربوا علشانه ، بل ويضحوا باغلى شئ وهو حياتهم علشان رضاه !! متخيلة ؟؟!!!! **كل ده في لحظة !!!**
وقدامنا كتير من الناس بينقلبوا من الضياع إلى الهداية فى يوم وليلة .. **يا أختى ربنا على كل شئ قدير ..** فمتخليش الشيطان ييأسك من نفسك ويقولك إنتي مستحيل تتغيري !!!

☑ **أصل يا أختي الهداية من الله ..** وهو سبحانه وتعالى اللي وعدنا وقال في الحديث القدسي : **(يا عبادي كلكم ضال إلا من هديته ، فاستهدوني أهدكم)** رواه مسلم ، يعني إنتي بس أطلبي الهداية وخدي بالأسباب وإبدأي قربي من ربنا ، وهتلاقي الملك الكريم بيعينك ويهديكي ويقربك وكمان يثبتك ، بس إنتي أصدقي مع الله وضحِّي لله وجاهدي نفسك وإنتي هتلاقي فتوحات ورحمات متتخيليهاش !!
وساعتها اشكري النعمة دي **"نعمة الهداية"** بإنك تحافظي عليها ، واستشعري نعمة الاصطفاء ، نعمة إن ربنا اصطفاكي إنتي بالذات وهداكي إنتي بالذات ، مع إن فيه ملاييييين غيرك مهتدوش لسه حتى لدين الإسلام !!!

◀◀ **يا أختي ..** لو عندنا واحد بيغرق في بحر كبير ولقى حبل النجاة اللي هينقذه،**هل ممكن يقول أنا همسك في الحبل وأبقى أطلع كل يوم ربع متر لحد ما أخرج من البحر ؟؟!! ولا ما هيصدق يلاقي حبل النجاة ويمسك فيه ويطلع بأقصى سرعة علشان ينقذ نفسه .. ؟؟؟؟!!!**
أهو كل واحد فينا غريق في بحر الشهوات والذنوب ، لما يلاقي حد ينصحه ويرشده لطريق التوبة وحبل النجاة ، لازم يطلع مرة واحدة ، وإلا ممكن في أي لحظة الموج يخطفه ويرجع للقاع ويغرق ، وممكن يجيله حوت كبير ويبلعه قبل ما يلحق يطلع ، اللي هو **"موت الفجأة"** !!

◀◀ **يا أختي .. لو واحد اشتعلت النار في بيته هيقول هطفيها واحدة واحدة وأوضة أوضة ؟؟ مستحيييييل طبعاً!!**
أهو كذلك نار المعاصي في قلوبنا لازم نطفيها مرة واحدة وإلا هتفضل مشتعلة ومش هنقدر نتغلب عليها !!

◀◀ **يا أختي .. هو فيه حد يكون قاعد في الضلمة ويلاقي النور قدامه وميخرجش للنور ؟؟؟ فيه حد يقول هفضل في الضلمة لأحسن لو خرجت للنور مرة واحدة ممكن مستحملش وعيني توجعني ؟؟؟!! ده إنت مجرد ما هتخرج للنور هتلاقي حياتك كلها نووووورت وعينك ما هتصدق تشوف النور ومش هتطيق ترجع للضلمة تاني !!**
الإنسان ما بيصدق أول ما يشوف النور بيجري عليه على طول !! ده الواحد ما بيصدق يلاقي طريق الهداية !!

مترددة ليه ؟؟ خايفة ليه ؟؟ محتارة ليه ؟؟

☑ ده إنتي مجرد ما هتسلكي طريق الهداية وتدوقي طعم الطاعة وحلاوة القرب من ربنا **هتندمي على كل لحظة اتأخرتي فيها إنك تمشي في الطريق ده !!**
مجرد ما هتقربي من ربنا **هتقولي يااااااااااااااااااريتني !! هتقولي ده أنا فعلا كنت في غفلة وكان مضحوك عليا من شياطين الإنس والجن !!** والحمد لله على هدايته وتوفيقه ..

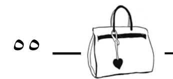
▶ **هتقولي : بس أنا مش عايزة أستعجل في التغيير لأن هتقابلني عقبات كتيييييير .. فأنا إن شاء الله هتغير بس براحتي زي ما كتير من أصحابي عملوا !!**

🗣 **هقولك : ⮜ إنتي إزااااااااي بتقولي كده ؟؟؟!!!**
مش حاسة من جواكي إن قلبك ناقصه حاجة مهمة أوي ؟؟
مش حاسة انه عطشان لحنان ربنا وحب ربنا والشوق إليه؟
مش مشتاقة إنك تحسي إن ربك حبيبك راضي عنك ؟؟؟
♥ **ده سيدنا موسى من كتر شوقه لربنا قال :**
[وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَى] طه:٨٤

♥ **فأنا عايزك تتخطي كل العقبات ، وتستحملي كل الانتقادات علشان توصلي لربنا ولسان حالك بيقول :**
[وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَى]

♥ **خلي الآية دي شعار حياتك.. خلي قلبك يصرخ ويقول:**
(مش قادرة أستنى .. أنا مشتاقة إني أعمل أي حاجة ، بس إنت ترضى عني يا حبيبي يا الله ..)

◀◀ يا أختي ده ربنا ﷻ بيقول **[وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ]** آل عمران:١٣٣ ،
وبيقول سبحانه وتعالى **[فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ]** البقرة: ١٤٨ ..
فـ إلحقي نفسك يا أختي وسارعي للفوز بالمغفرة والجنة..



◀◀ **يا أختي ده النبي ﷺ بيقول [اغتنم خمسا قبل خمس : شبابك قبل هرمك، وصحتك قبل سقمك، وغناك قبل فقرك وفراغك قبل شغلك، وحياتك قبل موتك]** صححه الألباني
⮜ كلمة **(اغتنم)** دي يعني يا تلحق يا متلحقش ..!!

◀◀ **وكذلك النبي ﷺ بيقول [التُّؤَدَةُ في كل شيءٍ خيرٌ إلا في عملِ الآخرةِ]** صححه الألباني
⮜ **يعني عمل الآخرة ده مينفعش فيه (واحدة واحدة) ..!!**
مينفعش فيه (بالراحة) .. ده أنا المفروض ما أصدق أول ما يتفتحلي فيه باب خير أدخل فيه فوراً .. مينفعش أتأخر !!
فسارعي يا أختي وإلحقي اجتهدي وإوعي تتأخري ..

☑ **يا أختي إحنا المفروض نسارع ونأتمر باللي أمرنا به ربنا وننتهي عما نهانا ونستغفر مما قصرنا وفرطنا ..**

◀◀ شوفي حديث السيدة عائشة رضي الله عنها وهي بتحكي عن حال النساء المؤمنات لما ربنا أمرهم بالحجاب وسرعتهم في تنفيذ أوامر ربنا .. عن عائشة رضي الله عنها قالت :
[يرحم الله نساء المهاجرات الأول ، لما أنزل الله تعالى : { وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ } . شققن مروطهن فاختمرن بها] رواه البخاري .. يااااااااااااه .. أول ما سمعوا الآية بتأمرهم بالحجاب مستنوش لغاية ما يروحوا السوق ويشتروا حاجة يتحجبوا بيها ؛ لأ .. ده استجابوا فوراً !! أصلهم مش زينا !! للأسف مش فارق معانا أوامر ربنا !!

♥ **إزاي يتأخروا عن تطبيق أمر الله حتى ولو مش عندهم الحاجة اللي هيطبقوا بيها أمر الله .. ميقدروش يتأخروا !!**
طيب هيعملوا إيه ؟؟؟ **يجيبوا الملابس اللي عندهم في البيت ويقطعوها ويعملوها حجاب !!** أصل مش ممكن بعد ما ربنا أمرهم بالحجاب يخرجوا من بيوتهم من غيره أبداً ..
♥ **مش ممكن يتأخروا في تنفيذ أمر ربنا .. لأنهم بيحبوا ربنا بجد ، لأنهم بيعظموا أوامره بجد ، لأنهم مشتاقين للقاءه بجد ، لأنهم عارفين إنه من وجد الله فماذا فقد ؟؟ ، ومن فقد الله فماذا وجد ؟؟ ، فمستحيل كانوا هيتأخروا في تنفيذ أوامره ..** بل كانت استجابتهم وتصرفهم خير دليل على **إن اللي بيحب بجد مش بيقدر يسيب حاجة بيحبها حبيبه إلا وبيسارع في تنفيذها بكل شوق وحب وسعادة ..**
وكمان مش ده جابوا أي لبس وخلاص .. بل اختاروا اللبس التقيل اللي ميشفش كما ورد في رواية أخرى للحديث **"شققن (أكنف) مروطهن فاختمرن بها"** .. حُب بجد !!

◀◀ **يا أختي سارعي ومتتأخريش .. علامات الساعة الصغرى كلها تقريباً حصلت ومفيش وقت.. مستنية إيه ؟؟**
وخليكي متذكرة لقول ربنا ﷻ : **[اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُعْرِضُونَ]** الأنبياء:١ .. والله الحساب قرَّب ..
يا ترى استعديتي ولا لسه ؟؟!!! يالا خدي القرار حالاً وانزلي اشتري لبس واسع سواء عباية أو ملحفة او إسدال ويمكن ربنا يكرمك وتفكري في النقاب كمان ..

▶ هتقولي : إنت الصراحة متفائل جداااااا .. ملحفة إيه ونقاب إيه بس !!!!!!!!!! ده أنا أقصى أحلامي إني أوسع البنطلون !!!!!!!!! ويوم ما أفتري أوي ممكن ألبس جيبة وبلوزة !! إنما ألبس إسدال أو ملحفة أو عباية مرة واحدة ده صعب أوي !!!!!! ده أنا مفيش واحدة في عيلتي كلها مش لابسة بنطلون !! الموضوع صعب أووووي بجد ..!

هقولك : ◄ والله العظيم مش صعب ولا حاجة ..

يا أختي هو مين اللي أمرك بالتكليف ده ؟؟ مين اللي أمرك باالصلاة ٥ أوقات وصوم رمضان ولبس الحجاب الشرعي وغض البصر وعدم الغيبة والنميمة .. مين اللي أمرك بكل ده ؟؟ الله .. **هل ربنا هيأمرنا بحاجة مش في مقدرتنا ؟؟؟** مستحيل طبعاً.. ده ربنا قال { يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ } البقرة:١٨٥

◄◄ قال العلماء في قول الله ﷻ { وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ } الحج:٧٨ : [(مِن) هنا للتبعيض ، **يعني لا يوجد أي حرج في التكاليف** ، لذلك إذا نظرت إلى الأوامر والنواهي تري هذه الرحمة وهذا اليسر ، **فكل ما نهاك الله عنه ففي إمكانك أن تنتهي** ، **لذلك يعذب الذي يفعل ما نهي عنه** ، و لو كان النهي ليس فى طاقة العبد لما عذبه ، إنما يعذبه على ما في إمكانه و قد نهاه عنه ، **فجميع النواهي بإمكان العبد أن يتركها** ، أما الأوامر فهى كثيرة ومتنوعة ، وكذلك كل ما أوجبه الله على العبد بإمكانه أن يفعله ....]

◄◄ وقالوا في ذكر فوائد حديث (إذا نهيتكم عن شئ فاجتنبوه ، وإذا أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم) :

[هنا نجد الفرق الواضح بين فعل المستطاع وبين الانتهاء التام الكامل بدون ذكر للاستطاعة ، فإن الكفَّ والانتهاء عن شيء يكون بمقدور كل أحد ، أما فعل المأمور فقد يتفاوت فيه الناس ..]

☑ فـ إنتي تقدري .. أيوه تقدري ..

☑ أيوه تقدري تتركي لبسك اللي ميرضيش ربنا كله مرة واحدة .. لأنك يا أختي إنتي اللي بايدك بتنزلي تشتري اللبس ده .. وبايدك إنتي اللي بتحطي البرفان والمكياج .. وبرجلك إنتي اللي بتنزلي بيهم من البيت !!

☑ فإنتي باستطاعتك تنتهي و توقفي كل ده بإذن الله ..

◄◄ فمفيش حاجة اسمها مش هقدر أعمل التكليف الفلاني أو مش هقدر أبطل الشئ الفلاني.. لأ هتقدري .. **لأن ربك اللي خلقك أعلم إنك هتقدري ..** وهو القائل ﷻ : { ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً } البقرة:٢٠٨ ، يعني لازم أعمل شرائع الاسلام كلها، مش أخد جزء وأسيب جزء .. مش هناخد حاجة ونسيب حاجة .. وده مش صعب والله .. **ليه بتقولي أنا يادوب ممكن أوسع البنطلون؟! أنا يادوب ممكن أطول الطرحة ؟!**
☚ يا أختي هو إنتي مستكترة الهداية على نفسك ؟؟؟

ليه بتقولي هو أنا ممكن ربنا يهيديني ؟؟؟
ليه يا أختي بتقولي كده ؟؟؟
ليه حاسه إنك إنسانة وحشة أوي كده ؟؟!!

◄◄ **إنتي فيكي خير .. وخير كبير كمان ..** بس المشكلة هي شياطين الإنس والجن والهوى ، وبإذن الله هنتغلب عليهم..

♥ **يا أختي إحنا هنسلم كل الأمر لله** ونقول أنا كل الوحش اللي عندي يارب هتركه وأنا نفسي يبقى عندي كل الحلو والخير اللي إنت وعدتني بيه .. وربنا هو اللي بييسر وبيثبت وبيقويكي ويعينك على ترك الشر وفعل الخير .. **إووووووعي تفتكري إن الأمر صعب ..** إنك تسيبي اللبس الإستايل والبرفان ولا النمص و لا أي حاجة حرام .. **والله العظيم بقدرة ربنا وفضله كل حاجة بتهون وبتتيسر** ، وبتلاقيكي تلقاااائيا بتكرهي الحرام ومش قادرة تعمليه .. وبتلاقيكي تلقائيا بتحبي الطاعة مووووووت ونفسك فى أى حاجة تعمليها علشان ترضي ربك حبيبك حتى لو الناس بيلوموكي عليها .. **وده مصداقاً لقول الله تعالى :**

{ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ } الحجرات:٧

ومصداقاً لقول النبي ﷺ :

« وإنه ليسير على من يسره الله عليه » صححه الألباني

بس إنتي أصدقي مع الله.. أقبلي بصدق وهتلاقي التيسير..

♥ يا أختي .. ربنا ﷻ بيقول : { فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى * وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى * فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى } الليل:٥-٧

وربنا بيقول : { وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى } محمد:١٧

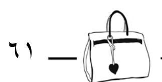
☑ يعني مجرد ما هتبدأي تمشي في طريق ربنا ، هتلاقي الهداية والتيسير والتوفيق بفضل ربنا وجوده وكرمه ..

◄◄ قال العلماء في تفسيره قوله تعالى :

{ مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ } :

[ومن فوائد إرادة حرث الآخرة ، أن الله تبارك وتعالى يوفق صاحبه للازدياد منه، والتلذذ به، فكلما عمل عملاً صالحاً، قاده إلى غيره، وهذا معنى من معاني الزيادة في قوله سبحانه (نزد له في حرثه) أي : نفتح له أبوابا أخرى من الخير، وندله على أعمال صالحة ما كان يعملها، ونعينه على عملها .. ولا يوفق لذلك إلا أصحاب الإرادة الجازمة ، أما من يتمنى ولا يعمل فهو غير مريد حقيقة!! وتأملوا التعبير القرآني بالحرث؛ لأن الحارث يتعب في حرثه وزرعه وغرسه لما يرجو من غلته وثمرته]

☑ يعني الموضوع فيه شوية صعوبة بس في الأول على ما تجاهدي نفسك وشياطين الانس والجن ، ولكن بعد كده هتلاقي اللذة والسعادة وهتذوقي حلاوة الطاعة ..



◀◀ ومن أروع ما قال العلامة ابن القيم رحمه الله :

[إنما يجد المشقة فى ترك المألوفات والعوائد من تركها لغير الله ! ، أما من تركها صادقاً مخلصاً من قلبه لله ، فإنه لا يجد فى تركها مشقة إلا فى أول وهلة ، ليُمتحن أصادق هو فى تركها أم كاذب ؟؟ ، فإن صبر على تلك المشقة قليلاً تحولت إلى لذة !]

➤ وبعدين لو هنفترض إن الموضوع صعب .. فالصبر عن الشهوة أهون بكتيييييييييير من الصبر على العقوبات والمصائب اللي هتحصل لو مشينا ورا الشهوات ..

➤ حتى يا أختي لو الأمر صعب شوية .. فالنبي ﷺ قال :

«ألا إن سلعة الله غالية، ألا إن سلعة الله الجنة» صححه الألباني

فلو مثلاً شايفة إنك مش قادرة تستغني عن اللبس الاستايل والمكياج والنمص وفيه إحتمال ساعتها لو مسيبتيش الحاجات دي متدخليش الجنة ، **يا ترى هتختارى ايه ؟؟؟؟**

♥ يا أختي إنتى لو بتحبى حد أوى وقالك إعملى حاجة معينه أو أنا اللي يرضيني حاجة معينة ، **هتعمليها ولا لأ ؟؟** لو بتحبيه طبعاً هتعمليها حتى لو كان فيها صعوبة وتقييد ليكى ، **وهتعمليها بنفس راضية كمان !!**

وفي الآخرة هتعرفى إن أوامر ربك كلها كانت لمصلحتك ، والتعب والتقييد وكل شئ يهون لو أخرته الجنة ..

▶ هتقولى : بس أنا مش هقدر ألبس واسع دلوقتي لأن الإسدال والنقاب واللبس الواسع مش سهل !! الحاجات دي مش بالساهل كده !! الحاجات دي ليها إلتزامات خاصة بيها مش هقدر أعملها !!! ولازم اللي تلبسهم تكون ليها مواصفات معينة من التدين !!! و أنا معنديش أي خبرة في الدين و كمان حتى معنديش وقت أعرف !!!

🗣 هقولك : ➤ وهى إيه بقى إلتزامات اللبس الواسع اللي مش هتقدرى تعمليها ؟؟؟!!

◀◀ يا أختي الشيء الحرام على اللي لابسة إسدال أو ملحفة أو نقاب هو أصلاً حرام على اللي لابسة حجاب موضة أو حتى اللي كاشفة شعرها !! **ولا هل اللي لابسة عباية وإسدال والمنتقبة لهم دين تاني ؟؟؟!!!**

◀◀ إنتي لو فكرتى مع نفسك هتلاقى إن الالتزام بأمور الدين لكل المسلمات سواء لابسة ضيق أو واسع أو منتقبة.. فاللي بتقول لازم مواصفات معينة للي هتلبس الزي الشرعي .. هقولها إزاي يعنى ؟؟ هو مش المفرروض إنها مسلمة؟؟ ولا إحنا عندنا نوعين من الأخلاق،أخلاق منتقبات وأخلاق عاديين ؟؟ هل فيه آيات أو أحاديث نزلت بتشريع خاص مثلاً بالمنتقبات؟؟هل الغيبة حرام للمنتقبة وحلال للي لابسة إستايل؟؟! ولا يمكن المنتقبة بتصلي أكتر من خمس فروض فيبقى لها درجات مختلفة ؟؟! **لغز مُحير فعلاً ؟؟!!**

المسلمات كلهم واحد والحساب يوم القيامة على الكل **بنفس الميزان** مش بيفرق بين المتبرجة والمحجبة حجاب صح .. إحنا لو عندنا ٢ مسلمات واحدة لابسة إستايل وواحدة لابسة حجاب صح والاتنين مصلوش الظهر مثلاً أو الاتنين سرقوا أو قتلوا ، يبقوا الاتنين فى الذنب واحد أمام الله ؟؟ ولا اللي لابسة حجاب صح ذنبها أكبر على أساس إن التانية مسلمة وهى مسلمة بشرطة ؟؟؟!!!

◀◀ واللي بتقول : اللبس ده مش سهل على فكرة وده التزام جامد جداً جوا البيت وبرا البيت !!

هقولها : مش سهل إزاى يعني ؟! وبعدين هو الالتزام جوا البيت وبرا البيت حاجة وحشة أوووووي للدرجة دي ؟؟!!

وهو المفروض اللي يعرف إنه اللبس هيشجعه على الالتزام جوا وبرا البيت يفرح ولا يقول لا مش هقدر ؟؟؟!!!

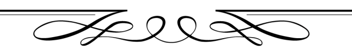
◀◀ **طيب وبنفس المنطق بقى ،** أنصح كل البنات محدش يصلى لأن الصلاة لها التزامات ومحتاجة وضوء وإتجاه للقبلة وأركان وشروط وحاجات كتير ، وخصوصاً صلاة العصر لأنها وسط اليوم وبتقطع الشغل وحاجات إحنا مش قدها !! وطبعاً متصوموش رمضان لأنها فتره كبيرة أوي من الجوع والعطش وإحنا مش قدها ! **وبنفس المنطق نسيب كل الدين بقى علشان كل شئ له التزامات !!!**



➤ يا أختي .. هل تقدري تقولي لواحدة أسلمت حالاً إستني متلبسيش الحجاب الصح إلا لما تعرفي أي حاجة عن الدين الأول أو تحفظي على الأقل سورة الفاتحة ؟؟؟

➤ يا أختي .. مين اللى قال إن اللى تلبس الزى الشرعى لازم تكون على درجة عالية جداااااااااا من الإلتزام ؟؟؟ ليه نقرن ده بمدى الإلتزام فى الدين ؟؟؟ ده شيء مش منطقى على الإطلاق !!!! مفيش حاجة في الدين بتقول إن لازم اللي هتلبس حجاب صح تكون حافظة كذا جزء من القرآن أو متوسعة في العلم وعارفة كذا وكذا !! ولا يوجد أى شروط على مدى تفقه أي مسلمة فى الدين علشان تلبس لبس واسع أو نقاب !!

➤ يا أختي .. مش كل واحدة هتلتزم بالزي الشرعي لازم تبقى شيخة الاسلام ومفتي الجمهورية !!! **مشكلتنا إننا مش قادرين نستوعب إن البنت اللي بتلتزم بالزى الشرعي أو المنتقبة إنسانة مش ملك من الملائكة !** المحجبة حجاب صح أو المنتقبة زيها زي أي بنت طائعة لله وبتحاول تتقرب له ، لها عيوبها ولها مميزاتها زيها زي أي بنت مسلمة ، ولكن الفرق إنها أرادت أن تتقرب إلى الله بخطوة لعلها تكمل بعدها خطوات وخطوات نحو الطريق الصحيح!



▶ هتقولي : بس أنا دولابي كله مليااااااااان لبس متبرج ، بديهات وبناطيل وطرح قصيرة ، هودي لبسي القديم ده فين ؟؟ ده أنا حتى لسه شارية كام طقم جداد !! هودي كل ده فيييييين ؟؟؟!!!! وطبعاً حرام أرمي الهدوم دى كلها !!!! ده أنا عندي لبس بألوف !! فانا بقول هفضل ألبس اللبس ده لحد ما يقدم ، وساعتها وأنا بشتري لبس جديد أبقى أجيب اللبس الواسع اللي يرضي ربنا ..

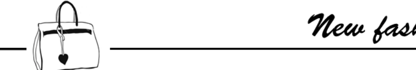
هقولك : ➤ مين قال إنك هترمي لبسك ده كله ؟؟!
مش هنرميه ولا حاجة .. إنتي بس بدل ما كنتي بتلبسيه في الخروج هتلبسيه في البيت قدام المحارم أو النساء أو صحباتك .. ولو مينفعش يتلبس قدام النساء والمحارم ممكن تشيليه لجهازك وتلبسيه لزوجك بإذن الله ..
ولو عايزة تديهم لحد ، فمينفعش تدي البطلونات والبديهات والطرح القصيرة واللبس اللي بتقولي عليه لأي بنت ممكن تلبسهم وهي خارجة أو تلبسهم أمام الرجال ، لأن كدة فعلا ممكن تاخدي ذنوب بسببها ، لأنك عارفة إن هي دي طبيعة لبسها وعارفة إنها هتستخدمهم بطريقة تغضب ربنا ..

♥ وحتى يا أختي لو مش هتلبسيه خالص ، فإنتي بتضحي وبتتركيه لله ، وكل شئ مهما كان غالي يهون طالما كان في رضاك يارب .. الصحابة والصحابيات ضحّوا بأموالهم وأولادهم ودمائهم علشان يرضوا ربنا .. وإنتي ؟؟؟!!
ياترى هتستكتري تضحي بشوية قماش علشان ترضيه ؟!!

▶ هتقولي : أنا والله نفسى ألتزم أوى ، بس نظرة الناس ليا هي اللي مش مشجعاني !! يعنى واحدة بتلبس بناطيل تيجي فجأة كده وتعمل فيها شيخه !! الكلام ده بسمعه ، وكل لما أقول لحد إني عايزة ألبس ملحفة مثلاً يبصلي من فوق لتحت باستحقار كأنه بيقولي بقى معقول إنتي ربنا يهديكي وبسرعة كده ؟؟؟؟؟!!! ده غير إني محتاجة أفكر شوية في الموضوع الأول .. لأني دلوقتي مقتنعة بموضوع التدرج ، فلازم أقتنع بكلامك وأخد رأي أصحابي والناس وألاقي تشجيع كويس منهم وبعدين أختار اللي يناسبني!!

هقولك : ➤ الصراحة بتغاظ جدااااااا من الناس اللى بتقول الحجاب الصح لازم يكون عن اقتناع!
مش فاهم اقتناع إزاي يعنى ؟؟! هي وجهة نظر في فريق كورة هنقنع بعض بيها ؟؟! فيه حاجة اسمها كل واحد يعمل اللى هو مقتنع بيه ويختار اللي يناسبه من الدين ؟؟!!
طيب أنا ميناسبنيش الصلاة في الفجر علشان بكون نايم .. إيه رأيك ؟؟؟؟؟!! يا أختى لو كل واحد اختار اللى يناسبه من الدين ساعتها ده يبقى اسمه دين ؟؟!!!!

◀◀ يا أختي إنتي لسه هتفكري؟؟ لسه هتدي فرصة للشيطان يلعب بيكي تاني ؟؟! إوعي تفتكري إن نفسك هتطاوعك في اخد القرار بسهولة !! ده النفس أمارة بالسوء .. وكل ما هتتأخري همتك هتضعف وطموحك هيقل ومش هتقدري !



◀◀ يا أختي .. اضربي على الحديد وهو سخن وخدي القرار دلوقتي وابدأي في التنفيذ .. خدي القرار وإنتي قلبك مشحون وصاحي من غفلته ونيتك بجد إنك تقربي من ربك حبيبك وترضيه .. يا أختى لسه هتستني رأي أصحابك والناس اللي حواليكي علشان تاخدي قرار مصيرى إنتي بس اللي هتدفعي تمن التأخير فيه !!!

◀◀ يا أختي .. إوعي تفتكري ان فيه حد هيشجعك في زمن الغربة والفتن اللي إحنا عايشين فيه إلا من رحم الله ..
☑ خدى إنتى الخطوة وشجعي غيرك وكونى قدوة ..

◀◀ يا أختي .. إحنا لو عايزين نطيع ربنا سبحانه وتعالى فى شيء ، يبقى مناخدش رأى الناس ونستنى لو شجعونا يبقى نطيع ربنا لو مشجعوناش نحبط .. مينفعش !!
لأن إحنا لو جينا يوم القيامة واتسألنا ليه معملناش الأمر الفلاني؟ مينفعش إن يكون ردنا أصل ملقتش حد يشجعني !!
إحنا المفروض نخاف على نفسنا ونروح إحنا نعمل الطاعة حتى لو مفيش حد بيشجعنا،لأن اللي يشجعك هو إنك تعرفى الأجر وإنك تبقى حاطه في دماغك إنك عايزه ترضي ربنا وإنك بتحمديه على نعمه الكتيرة وإنك تدخلي الجنة ..

◀◀ وبعدين إنتي عايزة تستشيرى الناس في إيييييه ؟؟؟
الحجاب فرض على المسلمة زيه زي الصلاة والصوم والزكاة .. إيه اللي محتاج استشارة في الموضوع بقى ؟؟!

هو ينفع أنا أجي أقولك أنا عاوز أصوم رمضان ، تفتكرى أصوم ولا لأ ؟؟؟ أنا بفكر أصلي ، تفتكري أصلي ولا أكبر دماغي؟؟؟؟ طبعاً مينفعش .. مينفعش خااااالص !
ومينفعش كذلك أعرف إن الحجاب فرض وإن شكل الحجاب ده كذا وكذا وأستنى أفكر وأشوف هقتنع ولا لا وأشوف الناس هيشجعوني ولا هيحبطوني !!!!
➤ طبعا ده كلام مينفعش خالص ومخالف لقول الله تعالى:
{ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَن يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُّبِينًا } الأحزاب:٣٦ .. يعني أنا مليش اختيار ..
مينفعش أخد اللي يعجبني وأسيب اللي مش على هوايا او مش على هوى الناس ..!!!

◀◀ كمان عايز أقولك .. لما تيجي تستشيري حد في شئ إنتي عاوزة تعمليه .. تستشيرى اللي عايز مصلحتك بجد .. اللي يقدر بجد يساعدك ويشجعك، تستشيري حد يكون عمل الحاجة دي أصلاً قبل كده ، فبالتالي هيقدر انه يشرحلك إزاي تعمليها وإيه الصعوبات اللي هتواجهك وإزاي هو قدر يواجهها ...... إلخ .. لكن من الطبيعي جداً لما تروحي تسألي حد مش قادر يعمل اللي إنتي عاوزة تعمليه ولسه ما أدركش عقاب ربنا للي بيعصي أمره ، هتلاقيه بيحاول يبرر موقفه ويثبطك و يحاول يغير تفكيرك !! أصل اللي بيعصي ربنا عاوز الناس كلها تعصى زيه إلا من رحم الله!

▶ **هتقولي : أنا فعلاً نفسي أغير لبسي ، بس عايزة أتغير من جوايا الأول وأبطل حاجات كتير غلط بعملها ..أصل أنا بعمل ذنوب ومعاصي كتيييييير أوي ، وغلط إني أغير لبسي والجوهر لسه متغيرش ، فالمفروض على الأقل أحسن من عبادتي الأول وبعدين ألبس كده ، لأني لو لبست واسع وأنا لسه بعمل ذنوب هكون كده منافقة !!!!**

و أصحابي كلهم بيقولولي إلتزمي الاول بالعبادات وبعدين إبقي غيري لبسك ، هو خلاص إنتي عملتي كل حاجة في الدين مش فاضل غير اللبس !! ظبطي الصلاة والنوافل وحافظي عليهم وبعد كده إبقى فكري في اللبس !!

هقولك : ◈ أولا .. **ليه متغيريش لبسك ويكون هو السبب بإذن الله في تغيير نفسك ؟؟** ونبقى ماشيين صح في طريق إصلاح نفوسنا وفي نفس الوقت بفضل الله تركنا التبرج والتزمنا باللبس اللي يرضي ربنا .. ؟؟؟

ليه متقوليش إن تغيير اللبس هيبقى هو بداية الإلتزام فعلاً وهو اللي يحميكي ويمنعك من إنك تعملي حاجة غلط ؟؟؟

يا أختي تغيير اللبس مش نهاية المطاف .. ممكن جداً يكون هو الخطوة الاولى في بداية الإلتزام..**إيه المانع في كده ؟؟!**

◈ ثانياً .. بالنسبة لإنك هتكوني كده منافقة..فده مش صح.. بالعكس، **ده التبرج اللى إنتى فيه دلوقتى هو النفاق بعينه!**

قال النبي ﷺ : **«المتبرجات..هُنَّ المنافقات»** صححه الألباني

◈ ثالثاً .. حتى لو افترضنا جدلاً إن ده هيبقى نفاق ، **مش المفروض ساعتها نعالجه ؟؟؟** يعني عمرك شوفتي واحد مريض بدل ما ياخد دوا أو يدور على أسباب مرضه ، يروح واخد "سم" !! يعني إيه ؟؟؟ **يعني مش علشان إنك بتهربي من النفاق اللي هو ذنب، تقومي تستمري في ذنب التبرج وتقولي مش هقدر أغير لبسي ولا ألتزم دلوقتي!!!**

◈ رابعاً .. **مش مطلوب منك إنك متغلطيش ..!!!**

إنتي مش ملك ولا نبي .. إنتي بشر ومش معصومة وزيك زي أي إنسان على وجه الأرض .. ومعرضة في أي لحظة إنك تقعي في أي معصية غصب عنك وتتوبي منها .. **وكل بني آدم خطاء ، وخير الخطائين التوابون ..**

- هل تقدري تقولي لواحدة إنتي مش بتقرأي قرآن فبلاش تصلي أو بلاش تخرجي الزكاة ؟؟! **ليه دايماً بنستخسر وجود ولو حبل واحد للعاصي يوصله مع ربه ؟؟ يعني هي لازم تبقى يا أبيض يا أسود ؟؟! يا إما حلوة في كل حاجة يا إما وحشة في كل حاجة ؟!! مين قال كده ؟؟!** مش يمكن حجابك الصح ده يبقى سبب إنك تتعرفي على ناس كويسة ويكونوا سبب في هدايتك ؟؟ **مش يمكن يكون سبب في إنك تستحي من نفسك وتتوبي من ذنوبك؟** ليه الإنسان العاصي بيستخسر في نفسه باب رحمة بينه وبين الله ؟؟ **ليه دايماً عاوزين نكون يا إما شياطين فجرة يا إما ملائكة منزهين؟**

◀◀ **فاوعي يا أختي تحطي شرط إصلاح نفسك أولاً علشان تكوني مؤهلة لتغيير لبسك .. لو عملتي كده يبقى مش هتغيري لبسك أبداً !عارفة ليه ؟؟؟؟؟؟؟؟**

لأن الانسان هيفضل يظبط ويصلح ويحسن من نفسه طول حياته.. وكمان لأن الشيطان ساعتها مش هيسيبك وهيفضل يشتغل عليكي لحد ما يوقعك في أي ذنب أو يفكرك بتقصير في حاجة معينة ويقولك : **شوفتي ؟؟ إنتي متنفعيش !!!**

◈ خامساً .. أنا عايز أسألك سؤال مهم جدااا :

▶ **هو فعل الطاعة نفسه غاية ولا وسيلة ؟؟؟**

يعنى هل الغاية هى تغيير اللبس ولبس الإسدال أو النقاب؟

هل الغاية حفظ القرآن كله ؟ ولا الأشياء دي وسائل لغاية أكبر؟؟ **لو فكرنا هنلاقيها بالتأكيد كلها وسائل لغاية أكبر ..**

هذه الغاية هي **"رضا الله"** .. يعنى غايتنا وأكبر أهدافنا على الإطلاق فى الحياة **إن ربنا يرضى عننا** .. وعلشان يرضى ، لازم نبدأ نعمل وسائل معينة جاء بها الشرع (فعل طاعات _ترك محرمات) .. فنعمل الفروض ثم نزيد عليها النوافل .. ونجتنب المحرمات ثم نزيد عليها ونجتنب المكروهات والشبهات .. **ونفضل طول حياتنا لحد ما نموت نحاول نوصل للغاية دي (إنه يرضى) ..**

☒ **الكلام ده المفروض معروف ، لكن بيحصل مشكلة عند كتير مننا لما يفتكر إن طاعة معينة بقت الغاية .. إزاي ؟؟**

◀◀ يعنى البنت بتعتقد إن مثلاً النقاب أو حفظ القران غاية!! **فى حد ذاته ، التفكير ده مشكلته فى حاجتين :**

(١) إنها هتأخر الخطوة دى جداً جداً ، لأنها حاسه إنها هي الغاية ، فعاوزة تكمل حاجات كتيييييييييير قبلها .. وطبعا لأننا بشر مش هتقدر توصل لكده !!

(٢) إنها لما بتوصل للخطوة دى بيحصلها تشبع وبتحس إنها وصلت لأقصى أمانيها وللأسف ده بيقلل جداً من همتها وبيخليها متدورش على شئ جديد تعمله .. يعنى خلاص انتقبت أو خلاص ختمت حفظ القرآن .. كده هى حققت غايتها وبطلت تحسن من نفسها! وطبعا ده كارثة!!

- وكل ده لأن هى فهمت الوسيلة غاية ! أما لو هي غايتها إن ربنا يرضى .. فهتشتغل لآخر لحظة فى عمرها زي ما ربنا قال : { وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ } الحجر:٩٩

☑ **فيا أختي لا تؤجلي طاعة على طاعة ..!!**

يعني إيه ؟؟؟ يعني تلاقى واحدة مأجلة تغيير لبسها على إنها تبطل أغاني .. ومأجلة إنها تبطل غيبة ونميمة على إنها تبطل اختلاط .. ومأجلة بداية حفظ القران لحد ما تنتظم فى صلاة الفجر .... وهكذا .... !! للأسف بالشكل ده ، **دى مش هتعمل أى حاجة !!!!** دى مأجلة ١٠ حاجات على ١٠ حاجات تانية ، فالنتيجة إنها مش هتعمل الـ٢٠ :((!!

◈ سادساً .. عايزك تتذكرى القاعدة الفقهية اللي بتقول :

[☑ ما لا يُدرك كله ، لا يُترك كله]

☑ يعني إن لم نتمكن من الوصول للكمال اللي بنحلم به ، فلا نترك فعل الطاعات اللي نقدر نعملها لتقربنا من الله .. يعني مش معنى إنك مش قادرة تحفظي قرآن تقومي تتركي الصلاة والحجاب الصح وتقولي ماهي خربانة خربانة !!

☑ **اللي تقدري عليه إعمليه فوراً بدون تأخير أو تردد ..**

يعني تقدري تغيري لبسك ، تقدري تحافظي على الصلاة ، إعملي ده .. حفظ القرآن وغيره من السنن هتيجي بعدين .. وحتى لو مقدرتيش فمش هتاخدي ذنوب على كده ، وحتى لو أخدتي ذنوب على أمر واحد إنتي مقصرة فيه وبتجاهدي نفسك إنك تعمليه أحسن ما نبقى مقصرين في كل حاجة !!

▶ **هتقولى : بس لو غيرت لبسي مرة واحدة مش هثبت وهرجع تاني للبس القديم !! واللّه أنا نفسي أتغير بجد بس خايفة من لبسي المتبرج اللي مالي دولابي والمكياج اللي مالي التسريحة بتاعتي يفتنوني وأقوم راجعة تاني وأنا ضعيفة جداً !! خايفة ألبسه دلوقتي ومع الأيام لو إذا اتخطبت أرجع أغير لبسي تاني !! والناس بيقولولي طالما حاسة إنك هتلبسيه وبعد كدا هتقلعيه يبقى بلاش أحسن !!**

🗣 **هقولك :** ◈ أولاً .. الإنتكاس وعدم الثبات والرجوع للمعصية مش سببه عدم التدرج أبداً .. بالعكس .. **ده الثبات على الطاعة بيكون بتطبيق الطاعة ، زى ما ربنا ﷻ قال :**

☑ **{ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا }** النساء:٦٦..

◀◀ والإنتكاس له أسباب تانية كتير زي عدم الصدق وعدم وجود صحبة صالحة وعدم تغيير بيئة المعصية وغيره من الأسباب اللي بإذن الله هنتناولها في كتيب لوحدها ..

☑ **فاوعي الشيطان يقنعك إن ده مبرر علشان متتغيريش!**

◈ ثانياً .. بدل ما تقولي أنا مش هتغير علشان خايفة أعمل زي أصحابي وأرجع للبسي القديم ، **ليه متدوريش على الأسباب اللي خليتهم يعملوا كده وتجتنبيها .. ؟؟؟؟ وليه متنظريش للبنات اللي ثبتوا بفضل الله وتدوري على أسباب ثباتهم وتعمليها ..؟؟؟** وزي ما قولنا من أهمها على الإطلاق **"الصحبة الصالحة"** .. الصحبة هي سبب شقاء الإنسان أو نعيمه دنيا و آخرة ... لو عملتي صداقات مع بنات ملتزمات بجد ومحجبات حجاب صح وحاولتي تكوني متواجدة معاهم على طول وتتعلمي منهم وتسمعي منهم ، بإذن الله هتشوفي إزاي ربنا ثبتك وبقيتي كمان بتزيدي في الطاعات ، وهتشوفي إزاي بفضل الله هياخدوا بإيدك ويشجعوكي بدل اللي بيحبطوكي وبيثبطوكي ...

◈ ثالثاً .. **لو كان كل الناس بيفكروا بنفس المنطق ده كانوا هيتركوا الدين جملة وتفصيلاً !!!!!!** وكانوا هيسيبوا الصلاة علشان الواحد خايف إنه ميحافظش عليها !!! وكانوا هيسيبوا الصيام علشان الواحد خايف لميقدرش يكمل صيام اليوم للآخر !!! ...... إلخ .. **فكل ده من شبهات الشيطان علشان يصدك عن تغيير لبسك .. فاوعي تلتفتي لكلامه ..**

◈ رابعاً .. خدي باااالك كووويس أووووووووووي ..

📢 **إنتي لو معندكيش مبدأ وقرار من دلوقتي ، هترجعي للمعصية تاني حتى لو بدأتي بالتدريج !!!!**

◀◀ يعني إيه ؟؟؟؟؟؟؟ يعني لو مش حطيتي لنفسك من دلوقتي مبدأ إنك هتستعيني بالله وهتجاهدي نفسك وتقاومي شهواتك وتصبري على كلام الناس والإبتلاءات ، **فحتى لو إتغيرتي تدريجياً وبراااااااااااحتك خاااااااااااالص ، مجرد ما هتتعرضي لشهوة أو فتنة هترجعي زى ما كنتي بل ممكن أسوأ ..!!** خدي بالك من النقطة دي جداااااااا ..

◈ خامساً .. لازم تعرفي يا أختي **إن التسويف هو سبب هلاك الناس ..!!** ولازم تعرفي إن ربنا ممكن يعاقب العاصي اللي عمال يأجل التوبة **بالختم على قلبه !!**

- يعني إيه بقى الختم على قلبه؟؟ **يعني يجي يتوب ميبقاش قادر ومش عايز ويبعد أكتر وأكتر وأكتر علشان عمال يؤجل التوبة ويقول بعدين أتوب وكأنه ضامن حياته!**

وكأنه ضامن الظروف اللي حواليه!! وكأنه ضامن قلبه !! وكأنه ضامن إنه لما يتوب ربنا هيقبله! ولهذا قال الله ﷻ:

{ وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ } الأنعام:١١٠

◀◀ قال العلماء : **[أي : إذا لم يؤمنوا أول مرة يأتيهم فيها الداعي، وتقوم عليهم الحجة، نعاقبهم بتقليب القلوب، والحيلولة بينهم وبين الإيمان، وعدم التوفيق لسلوك الصراط المستقيم. وهذا من عدل الله، وحكمته بعباده، فإنهم الذين جنوا على أنفسهم،وفتح لهم الباب فلم يدخلوا، وبيَّن لهم الطريق فلم يسلكوا،فبعد ذلك إذا حُرموا التوفيق، كان مناسباً لأحوالهم. وكذلك تعليقهم الإيمان بإرادتهم، ومشيئتهم وحدهم،وعدم الاعتماد على الله من أكبر الغلط]**

قال أبو حامد الغزالي ـ رحمه الله ـ : [المُسوِّف يبني الأمر على ما ليس إليه وهو البقاء ، فلعله لا يبقى، وإن بقيَ فلا يقدر على الترك غداً كما لا يقدر عليه اليوم ، فليت شعرى هل عجز في الحال إلا لغلبة الشهوة ، والشهوة ليست تفارقه غداً بل تتضاعف إذ تتأكد بالاعتياد ، فليست الشهوة التي أكدها الإنسان بالعادة كالتي لم يؤكدها ، وعن هذا هلك المسوّفون لأنهم يظنون الفرق بين المتماثلين ، ولا يظنون أن الأيام متشابهة في أن ترك الشهوات فيها أبداً شاق ،



وما مثال المسوّف إلا مثال من احتاج إلى قلع شجرة ، فرآها قوية لا تنقلع إلا بمشقة شديدة ، فقال أؤخرها سنة ثم أعود إليها ، وهو يعلم أن الشجرة كلما بقيت ازداد رسوخها ، وهو كلما طال عمره ازداد ضعفه ، فلا حماقة في الدنيا أعظم من حماقته!! إذ عجز مع قوته عن مقاومة ضعيف ، فأخذ ينتظر الغلبة عليه إذا ضعف هو في نفسه وقوي الضعيف .. حتى يذهب من الدنيا شديد الحسرات!]

▶ هتقولي : بس إنت شايف ظروف البلد عاملة إزاي !!!!! وأنا خايفة لو غيرت لبسي دلوقتي إنه يتقال عليا تبع جماعة معينة ويحصلي مشاكل بسبب كده !!!!! ده غير إني عندي ظروف شخصية كتير تمنعني من أخد القرار ده دلوقتي !!!

هقولك : ◈ أولاً .. إنتي بتقولي عندي ظروف وهتوب لما الظروف تخلص .. **هو إنتي عارفة الظروف دى هتتحسن إمتى** ؟؟؟ الله أعلم إمتي أصلا الظروف دي هتخلص ..!! **والله أعلم هتعيشي لما تخلص أصلاً ولا لا...!! والله أعلم بعد ماتخلص هيكون حال قلبك وتعلقه بربنا وخوفه منه زي ماهو دلوقتي ولا هيقل وهتكوني بعدتي تاني ونسيتي اللي كان مخوفك وهو إنك تموتي وإنتي بتعصيه...!!**

◈ ثانياً .. بالنسبة لموضوع المشاكل والأذى .. **فأنا عايزك تتوكلي على الله وتتيقني إنه لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا.**

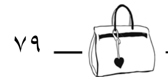
▶ هتقولي : كلامك مقنع وواقعي .. بس كل واحد متعود على حاجة مش هيعرف يغيرها بسرعة كده !!!! وصراحة مش متخلية شكلي من غير اللبس الاستايل !!! مستحيييييل أخرج باللبس الواسع المهلل اللي مش على الموضة مرة واحدة كده !!! مستحيل هقدر ألبس عبايات مرة واحدة ، مستحيل هقدر ألبس طرحة طويلة أو خمار مرة واحدة !! مستحيييييل مستحيييييل مستحيييييل !!!

🗣 هقولك : ➤ يا أختي متقوليش مستحيييييل !!!! عارفة ليه ؟؟؟ **لأنك لو حصلك إبتلاء أو مرض معين هتغيري لبسك بدون تدرج وبدون تفكير وبدون اقتناع ، ومن غير ما تقعدي تقولي لما ربنا يهديني الأول ولما أبقى اتجوز الأول ومن غير كل الحجج والمبررات دى !!!**

- ربنا يبارك في عمر وصحة جميع المسلمين في طاعته يارب ، لو لا قدر الله ربنا ابتلى بنت بمرض زي **سرطان الثدي** ومفيش بنت تقول أنا صغيرة لأن المرض ده بقى يجي للبنات في سن صغير كمان ربنا يعافي الجميع يارب،

➤تخيلي لو ربنا ابتلاها بمرض زي ده وعملت عملية وتم استئصال الثدي .. يا ترى هيفضل لبسها زى ما هو ؟؟؟؟

➤ **يا ترى هتفضل تلبس بديهات وفيستات وبوليروهات وفي خطوبتها وفرحها هتلبس فستان كب ؟؟؟ ولا هتدور على طرح كبيرة وخمار وأوسع لبس يغطي صدرها ؟؟!!!**



➤ لو ربنا ابتلى بنت بمرض في شعرها أو بأخد كيماوي وشعرها وحواجبها بيقعوا .. ياترى كانت هتمشي كاشفة شعرها أو هتمشي كده والأصة طالعة من شعرها ؟؟؟؟ أو كانت هتعمل حواجبها وتنمصهم ؟؟ ولا كانت هتدور على أكبر حاجة تقدر تغطي بيها شعرها ووشها كمان؟؟

➤ لو ربنا ابتلى بنت بمرض زي البهاق أو حرق في جسمها أو رجلها ، يا ترى كانت هتمشي مشمرة دراعها وكاشفة رجلها ؟؟؟ ولا كانت هتغطي رجلها وإيدها كلها وتلبس جوانتي كمان ، علشان تدارى المرض ؟؟؟

🗣 يا أختي.. لا قدر الله لو حصلك أي حاجة زي كده هتغيري لبسك ساعتها في الحال ، وفوراً هتلبسي واسع وتبطلي مكياج ونمص من غير أي تدرج !!!

بس ساعتها للأسف هيبقى التغيير **غصب عنك مش بمزاجك !!**
ليه منتغيرش حباً في ربنا وتقرباً إليه وسعياً في رضاه ؟؟؟؟
ليه معظم الناس بتستني البلاء الأول علشان تتغير ؟؟؟؟!!

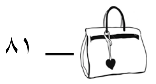
◀ نفسي كل بنت تقول لنفسها : هل لو ربنا إبتلاني بفقدان أي عضو من جسمي أو مرض معين هداري جسمي ولا همشي مبيناه ؟؟؟! بجد إجابة السؤال ده هتحدد كتير ..

➤ ليه مش من نفسي دلوقتي أقوم أبص في المراية وأقول الحمد لك يارب إن جسمي مفيهوش حاجة مريضة ولا مقطوعة ولا محروقة ، وأنا هداريه من عيون الناس إبتغاء رضاك يارب ؟؟!

🗣 وهختم بقصة توبة وتغيير بنت زيها زيك .. بنت اتغيرت ١٨٠ درجة وبدون تدرج .. علشان تصدقي إنه الموضوع ممكن وبكل تيسير بفضل الله ..

▶ بتقول :

[أنا حبيت أحكي قصتي للبنات لعل وعسى يتوبوا قبل ما يفوت الأوان .. أنا كنت زي أي بنت ، للأسف كنت بلبس فيستات طويلة على بناطيل وكنت بضحك على نفسي وأقول أنا كده كويسة وأنا أحسن من غيري كتير .. كنت بقول أنا أحسن من اللي مش محجبة أصلاً ومعرفش إن أنا أصلاً كده مش محجبة !! آه الاسم محجبة حاطة طرحة على شعري بضحك على نفسي بيها ، ده غير الميك أب والكعب العالي والبرفان وبالمرة بقى الأغاني والأفلام ! ربنا يغفرلي كل الذنوب دي ..المشكلة إن ربنا كان بيبعتلي إنذار كل فترة وأنا مش فاهمة ! كل يوم بيعدى بتخنق من نفسي أكتر، هموم بتزيد ومشاكل، لحد مافي يوم سمعت درس للدكتور حازم شومان بالصدفة وساعتها حسيت إن الكلام موجهلي .. ياااااه .. يارب كنت كل لحظة بتقولي توبي وقربي وأنا غبية وكنت ببعد أكتر!!

ولما روحت البيت حسيت إني فعلاً كنت مغيبة،ولكن فوقت كأن حد دلق عليا ميا ساقعة!وقبل ما أنام سمعت على النت درس "ماذا لو تكلم الكفن" ، وبعدها سألت نفسي :

أخرتها ايه؟؟؟! ليه بتعملي كده؟؟؟! عايزة إيه من الدنيا ؟؟! فكرت شوية .. ولكن ملقتش إجابة .. مش عارفة !!

حسيت إني معيشة نفسي في وهم كبيييراسمه *الموضة*! لقيتني بقول ما كل البنات كده! إشمعنى أنا اللي هقفلها على نفسي؟!وبعدين قلت أجرب اللي دكتور حازم قال عليه في الدرس وأشوف .. قمت طفيت النور ولفيت نفسي في ملاية بيضا وكأنه الكفن بتاعي وشغلت سورة القيامة !! والله العظيم تخيلت كل حاجة بتحصل !!! تخيلت إن والدي ربنا يعطيله الصحة واخواتي شايليني وبيشيعوا جنازتي وإن خالتي اللي كانت بتكلمني في الدين بتعيط وبتدعيلي بالرحمة،وأصحابي اللي كنا بنقلد بعضينا لابسين عبايات واسعة وواقفين يعيطوا! بس الفرق بيني وبينهم إنهم كان قدامهم فرصة .. قدامهم فرصة يتوبوا وأنا خلاص بقول "رب ارجعون لعلي أعمل صالحاً " !!



وتخيلت الملكين بيحاسبوني على كل كبيرة وصغيرة والدود بياكل جسمي اللي كنت بتجمل بيه !! وتخيلت إن قبري مفروش من النار!
والله فجأة انهرت وقعدت أعيط أوي وأقول :

"يااااارب رجعني" .. "يااااارب رجعني"

وفجأة لقيتني لسه في الدنيا ولسه الفرصة قدامي ، وفوراً قمت مسحت كل الأغاني والأفلام ونزلت قرآن والتزمت من اليوم ده بالصلاة وبطلت ميكب..! ومن اليوم ده بقيت أسمع دروس دكتور حازم وبالأخص سلسلة على فين يا شباب .. وكنت متفقة مع أختي إني هنزل اشتري لبس واسع ، وبدل ما أقول لها هشتري تونيك لقيتني بغلط وبقول ملحفة! معرفش إزاي؟!
والله العظيم أنا عمري ما خططت لكده ولا كان على بالي، بس لقيت لساني بيقول كده !! بس أنا كنت دايماً بدعي ربنا وأقول له: "يارب أنا ضعيفة أوي .. ساعدني يارب .. يارب أعني على التغيير"،ونزلت اشتريت ملحفة ولبستها، وأهلي واصحابي وقرايبي مش استغربوا، دول اتصدموا!! معقول بعد كل ده؟؟! إزاااي؟؟ دي كانت بتلبس وبتلبس !!



وأصحابي كانوا بيوقفوني ويقولولي إزاااااااااي ؟؟؟!! إنتي إتغيرتي كده إزاااى؟؟!!! إنتي الكل كان بيتحاكى عن لبسك !! إزااااااااى تقدرى تغيرى كل ده مرة واحدة ؟؟؟!
والحمد لله لبست الملحفة بعد ٣ سنين في الجامعة تبرج وربنا يغفر لي .. وبعدها على طول لبست النقاب وحسيت إني فعلاً ملكة وغالية أوي ، وطبعاً محدش كان راضي بالنقاب خالص وبابا وافق بالعافية ، ومضيعتش وقت ولبسته قبل ما يرجع في كلامه... أنا فعلاً ندمت على كل لحظة ضيعتها قبل النقاب! أنا لبساه بقالي عشرين يوم ، بس كل يوم وأنا خارجة بحس إن ده فستان فرحي وبجد فرحانة أوي ومرتاحة أوي ، والحمد لله اتعلمت تجويد وبحفظ قرآن واتغيرت وكان سهل .. والله يا بنات الالتزام مش صعب ، ده أسهل وأحلى حاجة .. وربنا رزقنى الصحبة الصالحة وحياتي اتغيرت خالص بفضل الله .. والله والله وأنا أحلى أيام حياتي بعيشها دلوقتي ..]



